النعيمي: الوطن خسر برحيله شخصية وطنية كان لها اسهامات بارزة في خدمة المجتمع

الحوالي: الشهيد كان اداريا مخلصاً ومتفانياً ونشيطاً ومتعاوناً في كل أعماله ومهامه

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تحيي أربعينية الشهيد الدكتور رضوان الرباعي

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 19 ربيع الآخر 1447هـ | 11 أكتوبر 2025م | العدد 131 | أسبوعية | 12 صفحة www.agri-yemen.net

تدشين فعاليات المعرض الثاني للطاقة الشمسية والري الحديث بصنعاء

مهرجان خيرات اليمن (الثاني)

منصة وطنية لإحياء الزراعة والإنتاج المحلي

الجمعيات التعاونية

ركيزة التنمية الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي

بمشاركة 250 من الجمعيات ، والاسر المنتجة ، والتجار ، والمصدرين ، ورواد الاعمال

المهرجان تخلله ندوات وورش علمية خلال الأسبوع وشهد اقبالاً واسعاً من قبل المواطنين والمزارعين ورجال الأعمال

مهرجان خيرات اليمن

حضور واسع ونجاح لافت في الموسم الثاني

الأسر المنتجة في مهرجان "خيرات اليمن"

ركيزة الاقتصاد المجتمعي المقاوم

إرشادات حول الاستعداد لموسم زراعة القمح

الإنتاج الأولي للألبان

رسائل مهرجان خيرات اليمن

خيرات اليمن.. مهرجان يجمع المزارع والمستهلك في منظومة إنتاج وطنية

مهرجان خيرات اليمن الثاني فعاليات وانطباعات

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 131 | السبت 19 ربيع الآخر 1447هـ | 11 أكتوبر 2025م

النعيمي: الوطن خسر برحيل الشهيد الدكتور رضوان الرباعي شخصية وطنية كان لها اسهامات بارزة في خدمة المجتمع

الحوالي: الشهيد كان إدارياً مخلصاً ومتفانياً ونشيطاً ومتعاوناً في كل أعماله ومهامه

أحمد الرباعي: الشهيد كان يمثل مظلة لأسرته وللجميع بما يتحلّى من أخلاق وتواضع وتعاون

وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية تحيي أربعينية الشهيد الدكتور رضوان الرباعي

اليمن الزراعية- صنعاء

نظمت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والجهات التابعة لها، الأربعاء الماضي بصنعاء فعالية خطابية بأربعينية الوزير الشهيد المجاهد الدكتور رضوان الرباعي.

وخلال الفعالية أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي أن الوطن خسر برحيل الشهيد الدكتور رضوان الرباعي شخصية وطنية كان لها إسهامات بارزة في خدمة المجتمع وحضور لافت في تطوير القطاع الزراعي، مشيراً إلى أن الفقيد الرباعي كان قريبًا من الناس والمزارعين ومستوعبًا لطبيعة الواقع الاجتماعي ومشكلاته، و أنه ورفاقه الشهداء من رئيس حكومة التغيير والبناء والوزراء، تحملوا المسؤولية بدقة واقتدار وتفاني، وحققوا إنجازات نوعية ملموسة في مختلف المجالات واستطاعوا

التغلب على كل التحديات وانتصروا على كل المعضلات.

وأشار النعيمي إلى أن الشهيد الدكتور رضوان الرباعي كان أخا وزميلًا ومجاهدًا ومناضلًا كرس حياته في خدمة التنمية، وكان قائدًا ناجحًا استطاع أن يقود معركة التغيير والبناء في القطاع الزراعي بجدارة واقتدار وتحقيق الانتصارات وإنجاز المهام الموكلة إليه، مؤكداً الحرص على مواصلة مسار البناء والتنمية وتنفيذ السياسات والبرامج التي وضعها وأرسى مداميكها الدكتور الرباعي، للنهوض بالجوانب الزراعية والسمكية باعتبارهما من المجالات الرئيسية والهامة للأمن الغذائي، منوهاً إلى ما تضمنته منهجية الشهيد الرباعي من سياسات زراعية وسلاسل القيمة، فقد كان مزارعًا ومتخصصًا وباحثًا وخبيرًا في رسم السياسات، وله دور كبير في انتظام مسار التنمية.

بدوره أثنى وزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري الدكتور خالد الحوالي، على مناقب الشهيد الدكتور رضوان الرباعي وما تقلّده من مناصب أكاديمية وإدارية حتى وصوله إلى قيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، مبيناً أن الشهيد الدكتور الرباعي، كان إداريًا مخلصًا ومتفانيًا ونشيطًا ومتعاونًا في كل أعماله ومهامه سواء في الجانب الأكاديمي أو الإداري وقيادة الوزارة، معتبراً أن الشهادة من أقدس ما ينالـه المرء لينال رضا الله تعالى، مؤكدًا أن تضحيات الشهداء ستثمر عزة ونصراً وحرية وكرامة.

من جانبه، أشاد مستشار وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية المهندس سمير الحنانـي، بمناقب الشهيد الدكتور رضوان الرباعي وبما جسده من قيم وأخلاق واستشعار للمسؤولية في خدمة الوطن والتنمية والمجتمع، مستعرضاً محطات من حياة الشهيد الرباعي وقيادته لمرحلة التغيير والبناء والتطوير في المجالين الزراعي والسمكي ودوره في تأسيس وإرساء مداميك السياسات الزراعية التي تسعى الوزارة حاليا لتنفيذها والتي تمثل موجهات رئيسية لإحداث نهضة زراعية حقيقية.

كلمة أسرة الشهيد، التي ألقاها الدكتور أحمد الرباعي، أكدت أن الشهيد الدكتور رضوان الرباعي بذل نفسه وحياته ونذرها في سبيل الله والدفاع عن اليمن وعزة وكرامة أبنائه، مفيداً بأن الشهيد كان يمثل مظلة لأسرته وللجميع بما يتحلّى من أخلاق وتواضع وتعاون، لافتًا إلى دور الشهيد في تطوير القطاع الزراعي والسمكي من خلال إسهامه في وضع الخطط والبرامج والسياسات.

تخلل الفعالية قصيدة وفقرات ثقافية وانشادية معبرة.

العلامة مفتاح يدعو المزارعين إلى الاستفادة من منظومات الطاقة في خدمة القطاع الزراعي

تدشين فعاليات المعرض الثاني للطاقة الشمسية والري الحديث بصنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

دُشنت يوم الأحد الماضي بصنعاء فعاليات المعرض الثاني للطاقة الشمسية والري الحديث ومستلزمات الزراعة، الذي تنظمه مؤسسة اللقاء الدولي للمعارض والمؤتمرات.

وخلال زيارته إلى المعرض أشاد القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح بالدور الذي تضطلع به هيئة المواصفات والمقاييس في الرقابة الفنية والتوعية المجتمعية، وبمشاركتها الفاعلة في المعرض من خلال جناحها التوعوي والإرشادي الذي يسهم في تعزيز الوعي لدى المستهلكين والتجار حول أهمية جودة المنتجات وسلامتها.

ولفت إلى أهمية تنظيم مثل هذه المعارض للتعريف بالجديد ومواكبة التطور في التقنيات الحديثة خاصة في مجال الطاقة الشمسية ونشر الوعي باستخدامها كأحد البدائل في توليد الطاقة في مختلف المجالات، خاصة الاستخدامات الزراعية، داعيًا المزارعين إلى الاستفادة من منظومات الطاقة في خدمة القطاع الزراعي.

وطاف العلامة مفتاح ومعه وزير النفط والمعادن الدكتور عبدالله الأمير والقائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، بأجنحة المعرض وما تحتويه من تقنيات وأنظمة حديثة في مجال الطاقة المتجددة ووسائل الري المستدامة، متعرفاً على

مختلف أجنحة المعرض، بما فيها جناح الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة.

وخلال التدشين، أشار القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، إلى أهمية تنظيم مثل هذه المعارض للتعريف بالجديد في مجال الطاقة الشمسية ونشر الوعي باستخدامها كأحد البدائل في توليد الطاقة في مختلف المجالات، خاصة الاستخدامات الزراعية.

وأشاد بمستوى التنظيم لإقامة المعرض وبما يحتويه من أنشطة وفعاليات من قبل القطاع الخاص ممثلا بالعديد من الشركات الوطنية، مؤكدًا استعداد الوزارة تقديم الدعم والتسهيلات للقطاع الخاص ومساندة مختلف أنشطته وبما يخدم المجتمع والاقتصاد الوطني بشكل عام.

من جهته أوضح مدير اللقاء الدولي للمعارض محسن سريع، أن الأهداف الرئيسية للمعرض تتمثل في عرض أحدث التقنيات في إنتاج الطاقة النظيفة واستغلال الموارد الطبيعية، وجمع وكلاء وموردي الطاقة البديلة ومصانع الري الحديث والمعدات الزراعية وتشجيع المنافسة وتقديم أفضل العروض التجارية، إضافة إلى تعزيز الشراكة مع البنوك والمنظمات لتمويل مشروعات الطاقة والزراعة.

وشارك في المعرض عدد من البنوك والمنظمات المحلية والدولية، لتقديم برامج التمويل الزراعي والطاقة الشمسية وإيضاحات حول كيفية الحصول على التسهيلات والقروض الميسرة للمزارعين والمستثمرين.

ويأتي تنظيم المعرض ضمن الشراكات النوعية لمواكبة تطلعات السوق المحلية نحو طاقة بديلة ومستدامة، ويُعد منصة تجمع أبرز الفاعلين في قطاع الطاقة المتجددة وأنظمة الري الحديث ومستلزمات الزراعة، يعرض أحدث ما توصلت إليه التقنيات في هذا المجال، ويعززّ من الشراكة بين القطاعين العام والخاص، من خلال دعم المشاريع التنموية بقطاعات الطاقة والمياه والزراعة.

شدد على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات التي تحد من الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية

محافظ صعدة: البحيرات المائية رافد استراتيجي لإنعاش الحوض الجوفي وتحقيق الأمن المائي

اليمن الزراعية _ صعدة

أكد محافظ صعدة محمد جابر عوض أن تنفيذ مشاريع البحيرات المائية يمثل خطوة استراتيجية لتعزيز الأمن المائي في المحافظة، وتغذية حوض صعدة الجوفي بالمياه، بما يسهم في دعم الزراعة وتحسين استدامة الموارد المائية.

جاء ذلك خلال تفقده، السبت، ومعه عضو مجلس الشورى هادي الحمزي، سير العمل في مشروعي بحيرة الحمزات بمديرية سحار، وبحيرة رحبان بمديرية صعدة.

واستمع المحافظ عوض والحمزي من مدير فرع هيئة الموارد والمنشآت المائية المهندس أحمد الجرادي إلى شرح حول مشروع بحيرة الحمزات بسعة تخزينية تبلغ 120 ألف متر مكعب، والتي ستسهم في تغذية المياه الجوفية في المنطقة والمناطق المجاورة، مشيراً إلى أن المشروع يأتي ضمن مصفوفة مشاريع ينفذها فرع الهيئة بالمحافظة، بهدف تقليص الفجوة المائية بين معدل الاستنزاف ومقدار التغذية السنوية في إطار حوض صعدة المائي، الذي يشهد هبوطاً كبيراً في منسوب المياه نتيجة التوسع الزراعي وزراعة القات.

كما اطّلع المحافظ عوض على سير العمل في مشروع بحيرة رحبان بسعة تخزينية تزيد عن 300 ألف متر مكعب، حيث تم تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع من قبل السلطة المحلية وفرع هيئة الموارد والمنشآت المائية، فيما نفذت وحدة التدخلات المركزية الطارئة المرحلة الثانية المتعلقة بالأعمال الإنشائية.

وخلال الزيارة، أشاد محافظ صعدة بجهود

فرع هيئة الموارد والمنشآت المائية في تنفيذ هذه المشاريع الحيوية، مؤكداً أنها تسهم بشكل كبير في تغذية المياه الجوفية والمزارع وتحقيق الأمن المائي للمحافظة.

من جانب آخر، اطلع محافظ صعدة محمد عوض، الاثنين الماضي على سير أداء فرع الهيئة العامة للموارد المائية بالمحافظة ومستوى الرقابة على حفر آبار المياه في المحافظة وسبل الحد من الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية في حوض صعدة المائي، مستمعاً إلى شرح حول آلية تنفيذ قرارات لجنة الحوض المائي في المحافظة الخاصة بإجراءات تراخيص الحفر وما يرافقها من إجراءات تسهم في الحد من استنزاف المياه، وما تم تنفيذه من أعمال في ضبط الحفارات المخالفة وفحص المصادر المتعددة لمياه الشرب وتعميم الاشتراطات البيئية والصحية.

وخلال الزيارة، شدد محافظ صعدة، على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات التي تحد من الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية، وتطبيق القوانين واللوائح المنظمة لإجراءات الحفر،مشيرا إلى أهمية، إلزام مالكي منشآت المياه بتطبيق المعايير الوقائية المتبعة لسلامة مياه الشرب بما يكفل تحسين مصادر المياه وخلوها من التلوث حفاظا على صحة المجتمع.

القائد بأعمال رئيس الحكومة العلامة محمد مفتاح يشيد بمستوى الترتيب والتنظيم للمهرجان

أمين العاصمة: مهرجان خيرات اليمن يهدف لتعزيز المكانة الجغرافية والتاريخية لجودة الفواكه وتعزيز قدرتها التنافسية محلياً وخارجياً

حضور رسمي ومشاركة واسعة في فعاليات مهرجان "خيرات اليمن" بصنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

اختتم يوم الخميس 9 أكتوبر في نادي وحدة صنعاء مهرجان "خيرات اليمن" في موسمه الثاني، والذي انطلق في الرابع من الشهر نفسه، بمشاركة واسعة من المزارعين والجمعيات التعاونية والشركات الوطنية والأسر المنتجة. واستمر المهرجان ستة أيام متواصلة شكّل خلالها تظاهرة زراعية وتنموية جمعت بين المعرض والندوات العلمية والزيارات الرسمية والإقبال الشعبي الكبير.

الافتتاح: رسائل رسمية لدعم المنتج الوطني

كان القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح قد دشن فعاليات المهرجان يوم السبت 4 أكتوبر، حيث أكد في كلمته: "لقد شهدنا في هذا الموسم تطوراً نوعياً مقارنة بالموسم الماضي، سواء في كثرة المنتجات أو جودة التعبئة والتغليف وخبرات المنتجين والمصنعين والمسوقين وبالميكنة الحديثة في التصنيع المحلي. إن نجاح المهرجان مؤشر على قدرتنا على تحقيق نقلة نوعية في النهوض بالمنتجات الزراعية خلال السنوات المقبلة."

وأضاف مفتاح: "إن المزارعين الذين يلتزمون بالممارسات الزراعية السليمة ومعايير الجودة يسهمون في تحسين جودة المنتجات ومذاقها وبالتالي تعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والخارجية. وعلى الجهات المعنية في الأمانة والمحافظات ووزارات الإدارة والتنمية المحلية والريفية، والزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والاقتصاد والصناعة والاستثمار، والشؤون الاجتماعية والعمل، وغيرها من الجهات، مساندة المزارعين والمصنعين والمسوقين والاتجاه نحو الاكتفاء الذاتي."

كما حث وسائل الإعلام على نشر الوعي بالقضايا الزراعية المختلفة، وعلى رأسها الاهتمام بالزراعة المنزلية والميكنة والتصنيع المحلي.

من جانبه، أوضح أمين العاصمة الدكتور حمود عباد أن مهرجان خيرات اليمن يهدف إلى تعزيز المكانة الجغرافية والتاريخية لجودة الفواكه اليمنية وتعزيز تنافسيتها محلياً وخارجياً.

وفي افتتاح المهرجان الذي حضره نائبا وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية ناصر المحضار، والشباب والرياضة نبيه ناصر، وأمين عام محلي الأمانة أمين جمعان، ووكيل أول الأمانة خالد المداني، ووكيل الشؤون الزراعية محمد سريع، ووكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية لقطاع التسويق محسن عاطف، ومستشار وزارة الزراعة المهندس سمير الحناني، استمع القائم بأعمال رئيس الوزراء إلى شرح من القائمين على المهرجان حول أهدافه وأنشطته.

حيث أوضح مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية المهندس عبدالملك الإنسي، ورئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان المهندس محمد هاجر، أن المهرجان يسعى لتعزيز دعم وتسويق المنتج المحلي، ودعم المزارعين والباعة والجمعيات الزراعية، إلى جانب فتح آفاق جديدة للاستثمار والتصدير.

زيارات رسمية: دعم القيادة للزراعة الوطنية

شهد المهرجان زيارات لعدد من المسؤولين، في مقدمتهم عضو المجلس السياسي الأعلى جابر الوهباني الذي طاف بأجنحة المعرض مشيداً بالتنظيم، مؤكداً أن المهرجان رسالة بأن اليمنيين ماضون في بناء اقتصادهم الوطني رغم التحديات.

كما زاره نائب رئيس مجلس الشورى الشيخ ضيف الله رسام، والقائم بأعمال وزير الاقتصاد سام البشيري،ومحافظ محافظة صنعاء عبدالباسط الهادي، ومحافظ المحويت الشيخ حنين قطينة، ونائب وزير العدل القاضي إبراهيم الشامي، ووكلاء وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل الحسن الذاري، والخدمة المدنية عبدالله حيدر، والإعلام محمد منصور،والزراعة لقطاع الخدمات والدعم مراد الشايف،وقطاع الثروة السمكية الدكتور فوزي الصغير وكان في استقبلهم وكيل وزارة الزراعة لقطاع التسويق محسن عاطف، ورئيس اللجنة التحضيرية محمد هاجر وعبروا جميعاً عن إعجابهم بالتنوع الكبير في المنتجات المحلية ومشاركة الأسر المنتجة والجمعيات التعاونية والمشاريع الصغيرة والأصغر.

وقال وكيل وزارة الزراعة لقطاع التسويق محسن عاطف: "إن مشاركة أكثر من 250 من المزارعين والجمعيات،والأسر المنتجة، والشركات الوطنية في المهرجان تعكس الثقة المتنامية بالمنتجات المحلية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي."

الأوراق العلمية والندوات: رؤى لتطوير التسويق والتصدير

شهد المهرجان تنظيم عدد من الندوات والورش العلمية المصاحبة:

ورشة التسويق الزراعي والسمكي :

تضمنت ورقتي عمل حول التسويق الزراعي المستدام قدمها الدكتور محيي الدين الحاج،المختص في فلسفة الاقتصاد من كلية الزراعة بجامعة صنعاء،وتطرق إلى أساسيات واستراتيجيات التسويق الزراعي والسمكي،وأساليب الوصول للأسواق،وكذا أهمية التعبئة والتغليف والعلامة التجارية. فيما تناولت الورقة الثانية «التسويق الزراعي ومقومات نجاحه» قدمها الدكتور فضل المحمودي من كلية التجارة بجامعة صنعاء وشملت جلسة تطبيق عملي لوضع خطة تسويق مبسطة لمنتجات (العنب، المانجو، السمك ا لمجفف)

ورشة واقع التصدير الزراعي والسمكي :

إلى ذلك عقدت يوم الثلاثاء الماضي ورشة علمية بعنوان «واقع التصدير الزراعي والسمكي في اليمن» أدارها الدكتور عبدالوهاب شرف الدين، قدم خلالها الدكتور علي السياني عرض من خلالها أهداف الورشة وأهمية التصدير وأبرز المنتجات المصدرة،وحجم الصادرات والأسواق المستقبلية،والإنجازات والتجارب السابقة، ناقشت الورقة التحديات التي تواجه التصدير ومنها ضعف البنية التحتية ومشاكل التعبئة والتغليف والقيود الجمركية والمنافسة الخارجية.

ندوة المشاريع الصغيرة والأصغر :

وفي نفس اليوم عقدت ندوة علمية تضمنت أوراق عمل أبرزها ورقتا الدكتور خالد قاسم حول دور المشاريع الصغيرة في زيادة الإنتاجية الزراعية، وورقة الدكتور محمد النفيش والدكتور أشرف الأصبحي حول إدارة المشاريع كأداة لتعزيز المرونة المناخية

وهدفت الندوة إلى تسليط الضوء على أهمية تنمية المشروعات الصغيرة والأصغر، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور، وتفاقم مؤشرات الفقر والبطالة، وتوضيح الأضرار التي خلفها العدوان والحصار على القطاع الزراعي والسمكي، ووضع الحلول والمقترحات والتوصيات للنهوض بالقطاع، كما تطرقت إلى واقع المشروعات الزراعية الصغيرة والأصغر ودورها في توفير المنتجات الغذائية والنباتية والحيوانية، والفرص المتاحة أمامها.

وأكدت الورقتان أن قطاعي الزراعة والأسماك قطاعان واعدان يقدمان فرصاً واسعة للمشاريع الصغيرة والأصغر، وتوفير الكثير من الموارد الطبيعية الزراعية والسمكية، فضلاً عن وجود عدد من فرص ومصادر التمويل لهذه المشاريع. وأوضحتا أن القطاع الحيواني يرتكز على تربية "الأغنام، والماعز، والأبقار، والجمال" ومشتقاتها من اللحوم والألبان والأجبان والجلود والصوف، إضافة إلى منتجات العسل، وتركيزها في الريف الذي يعد المخزن الكبير والواعد للمشاريع الصغيرة والأصغر، فضلاً عن القطاع السمكي.

ختام المهرجان: آفاق جديدة للقطاع الزراعي

بإجماع المشاركين والزوار، شكّل مهرجان "خيرات اليمن" الثاني منصة وطنية جمعت بين العرض التسويقي، والنقاش العلمي، والدعم الرسمي والشعبي، ليؤكد أن اليمن قادر على تطوير قطاعه الزراعي والسمكي وتحويله إلى ركيزة للأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي وبناء الاقتصاد المقاوم.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 131 | السبت 19 ربيع الآخر 1447هـ | 11 أكتوبر 2025م

مهرجان خيرات اليمن في موسمه الثاني

منصة وطنية لإحياء الزراعة والإنتاج المحلي

حظي مهرجان "خيرات اليمن" في موسمه الثاني باهتمام غير مسبوق وحضور فاق التوقعات رغم إقامته في ظرف حساس جراء العدوان الصهيوني الغاشم على بلادنا. و توافد المئات من المزارعين ورواد الأعمال والمستهلكين والزوار إلى ساحة المهرجان بعروضٍ متنوعة من الفواكه، والحبوب، والعسل، والمشغولات اليدوية، والبهارات البلدية، وغيرها من المنتجات التي عبرت عن غنى الأرض اليمنية وتنوعها المناخي والزراعي.

اليمن الزراعية: الحسين اليزيدي

وفي هذا الصدد يقول رئيس جمعية القطاع الجنوبي علي أحمد المدغمر إن المشاركة في مثل هذه المهرجانات تمثل فرصة استراتيجية للجمعيات والمزارعين على حدٍّ سواء، مشيرًا إلى أن القطاع الزراعي بدأ يشهد تحولات ملموسة بفضل الجهود الحكومية والمجتمعية المبذولة في السنوات الأخيرة.

و يضيف المدغمر في حديثه لصحيفة " اليمن الزراعية" : "بالنسبة لنا عرضنا منتجات الفراولة والعنب والدباء، وكذلك الحبوب، ولكننا لم نتمكن من المشاركة الكاملة في هذا المهرجان بسبب قصر فترة الإشعار. ومع ذلك، نعتبر إقامة المهرجان نعمة كبيرة، لأنه يتيح لنا إشهار منتجات بلادنا وخيراتها أمام الزوار والمستهلكين.".

ويواصل : "بدأنا في جمعيتنا بخطوة أولى ركزنا فيها على زراعة الثوم، والحمد لله غطينا السوق المحلي بالكامل، ونحن الآن مقبلون على التوسع في زراعة الحبوب والفواكه مثل الخوخ والتفاح واللوز، كما توسعت زراعة الفراولة بشكل كبير ضمن نطاق القطاع الجنوبي، قائلا: "نحمد الله على هذه النعمة، وعلى القيادة التي أولت القطاع الزراعي اهتمامًا خاصًا، فلو نجح التسويق ستنجح الزراعة، وسيتحسن المزارع في فرز وجودة إنتاجه ليستفيد هو والمستهلك على حدٍّ سواء.".

و يشير المدغمر إلى أن مثل هذه المهرجانات تفيد الجمعيات في التعريف بأنشطتها ومنتجاتها، وتقرّبها من المواطن. آملا أن تتكرر باستمرار في مختلف المحافظات لتشمل كل المحاصيل الزراعية، معتبرا أن الإعلام له دور كبير في إنجاح هذه الفعاليات وتعزيز حضورها في المجتمع.

من جانبه، يرى الصحفي عبدالرقيب اليعيسي، أحد زوار المهرجان، أن إقامة المهرجانات في هذا العصر أصبحت ضرورية جدًا، خصوصًا في ظل التحديات التي تعيشها بلادنا اليوم.

ويرى أن مهرجان خيرات اليمن ليس فعالية ترفيهية كما يظن البعض، بل هو مساحة لتعريف الناس بما تمتلكه البلاد من ثروات ومنتجات ومشاريع زراعية وحرفية، مؤكدا أن هذه المهرجانات تخلق تفاعلاً اجتماعيًا كبيرًا، فهي تجمع المنتجين بالزوار والمسوقين، وتتيح تبادل الخبرات والأفكار، كما أنها تفتح المجال أمام المشاريع الصغيرة والنساء المنتجات لإبراز إبداعاتهن، سواء في الأطعمة والمشروبات أو الصناعات المنزلية كالبهارات والسمن البلدي والأدوات المصنوعة محليًا.

مشاركون: المهرجانات تسهم بشكل فاعل في الترويج والتسويق للمنتجات الزراعية وفتح نوافذ جديدة

تنوع وإضافة رائعة

بدوره، يعبّر مالك تجارة بن خالد، أحد المشاركين، عن سعادته بالمشاركة قائلًا: "المهرجان إضافة رائعة وجميلة، وأداة تسويقية فعالة لتعزيز حضور المنتج اليمني في الأسواق المحلية والعربية، فقد أتاح لنا المهرجان فرصة للتواصل المباشر مع العملاء والتجار، وتبادل الخبرات مع المشاركين، وهو ما ينعكس إيجابًا على جودة المنتجات وتطويرها.

ويتابع: "مثل هذه الفعاليات تشجع المنتجين على الإبداع وتحسين منتجاتهم بما يتناسب مع احتياجات المستهلكين، وتفتح أمامهم آفاقًا أوسع لتوسيع نشاطهم التجاري والزراعي.".

زوار: إقامة المهرجان نعمة كبيرة، فهو يتيح إشهار منتجات بلادنا وخيراتها أمام الزوار والمستهلكين

من جانبه، يشير أسامة الضلعي، صاحب محل كوكب النحل لإنتاج وبيع أجود أنواع العسل، إلى أن مشاركتهم في مهرجان خيرات اليمن جاءت بهدف إبراز أنواع الأعسال التي تتميز بها اليمن، مؤكدًا أن المهرجانات تسهم بشكل فاعل في الترويج والتسويق للمنتجات الزراعية، وفتح نوافذ تصديرية متعددة، موضحا أن المهرجان كان ممتازًا جدًا من حيث التنظيم والإقبال من قبل الزوار والمستهلكين، داعيًا المواطنين إلى الإقبال على شراء المنتجات المحلية، ومنها العسل اليمني ذو الجودة العالية، والامتناع عن شراء العسل المستورد.

أما المشارك الآخر في المهرجان، أنيس بارجاء، صاحب محل الشيخ للعسل والمنتجات الحضرمية من محافظة حضرموت، فيقول: "شاركنا في مهرجان خيرات اليمن بمنتجات يمنية متنوعة مثل العسل الحضرمي بأنواعه، وكذلك الحناء، والتمور، والزعقة الحضرمية، وبذور السدر، مشيدا بالمهرجان والقائمين عليه، واصفًا إياه بأنه فرصة كبيرة تجمع المزارعين والمنتجين بالتجار والمصدرين تحت سقف واحد.

من جهته، يشير أكرم يعيش، صاحب محل ملوك تاج الحبوب لبيع المنتجات البلدية، إلى أن مشاركته في مهرجان خيرات اليمن، والتي جاءت بناءً على طلب اللجنة التحضيرية، كانت باعتباره من أوائل المبادرين في دعم المنتجات المحلية.

ويوضح أنهم شاركوا بمنتجات الحبوب بمختلف أنواعها (القمح، الذرة الرفيعة، الذرة الشامية، الذرة الحمراء والصفراء، الدخن، العدس... إلخ)، إضافة إلى البقوليات بأنواعها، وكذلك البهارات، والثوم، واللوز، والزبيب، والعسل، والتمور، والزيوت، والسمن.

ويؤكد يعيش أن المهرجان كان ممتازًا جدًا، وأن الإقبال كان كبيرًا من قبل الزوار والمستهلكين، مشيدًا بجهود القائمين على المهرجان، كما وجّه رسالة إلى الجهات المعنية بضرورة التنسيق وقت الحصاد بين مزارعي الحبوب والتجار، ووضع آلية محددة لبيع الحبوب، حتى لا يتعرض المزارعون للاستغلال أو الظلم.

وفاء للدكتور رضوان الرباعي

ولم ينسَ المشاركون في ختام المهرجان الإشارة إلى الدور الريادي للدكتور رضوان الرباعي، أحد أبرز رواد الثورة الزراعية في بلادنا، الذي رحل قبل فترة قصيرة جراء غارة للعدو الصهيوني.

و يقول نصير طامش، أحد المنظمين، إن رحيل الدكتور رضوان الرباعي ترك فراغًا كبيرًا، فقد كان له دور محوري في دعم المهرجانات الزراعية والمشاريع الريفية، وكان يتعامل مع الجميع بروح الأب والأخ، مواصلا : "فقدناه، لكنه سيظل حاضرًا في كل نجاح يحققه هذا القطاع" .

وفي ختام المهرجان، أجمع المشاركون على أن الزراعة أصبحت اليوم خيارًا استراتيجيًا لا يمكن تجاهله، في ظل الحاجة الملحّة لتأمين الغذاء وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

كما عبّر المشاركون عن إيمانهم بأن مثل هذه المبادرات "تُعيد الخير إلى البلاد، وتمنحنا القدرة على تقرير المصير الاقتصادي من خلال ما نزرع ونصنع."

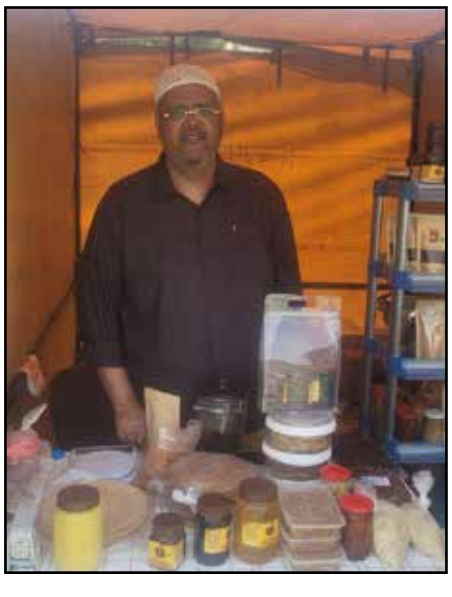

حضور بارز في مهرجان " خيرات اليمن "

الجمعيات التعاونية.. ركيزة التنمية الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي

اليمن الزراعية: محمد صالح

محسن غيلان

أثبتت الجمعيات التعاونية الزراعية حضورها البارز في مهرجان خيرات اليمن الثاني، من خلال مشاركتها الفاعلة التي لم تقتصر على عرض المنتجات الزراعية فحسب، بل تعدتها إلى تأكيد رسالتها في دعم المزارعين وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي.

وقدمت الجمعيات المشاركة نماذج عملية للمنتجات المحلية، بدءًا من الحبوب والتمور والعسل وحتى الفواكه والعنب بمختلف أنواعه، في صورة جسدت ثراء اليمن الزراعي ومقوماته التنموية الكبيرة.

وفي السياق، يشير مسؤول التسويق بجمعية الحب والنوى حسام حسين الحسام إلى أن جمعية الحب والنوى جمعية تساهمية متعددة الأغراض تهدف إلى تحسين الوضع الاقتصادي والاستثمار في الزراعة بمحافظة الجوف، ويقول في حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية" : " بدأنا إنتاج القمح الزراعي، وقمح (نوع الصماد) بذور، كما ننتج الذرة الشامية الحمراء والبيضاء والسمسم، مشيرا إلى أن مشاركتهم في مهرجان خيرات اليمن ليست للربح والبيع فقط، وإنما لتعريف المجتمع بما تمتلكه اليمن من أراض واسعة وخصبة قادرة على إنتاج أجَود الحبوب.

ويضيف: نريد أن نؤكد للمجتمع أننا قادرون على تحقيق الاكتفاء الذاتي عندما نستغل المقومات التي نمتلكها، ويشكر قيادة الاتحاد التعاوني الزراعي على جهودهم الكبيرة في دعم الجمعيات التعاونية لتكون الفاعل الأساسي في الميدان.

جمعية البلدة الطيبة – التحيتا

من جانبه، يؤكد حسن يعقوب من جمعية البلدة الطيبة متعددة الأغراض بمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة أن مهرجان خيرات اليمن له أهمية كبرى في الترويج والتسويق للمنتجات المحلية وخلق وعي مجتمعي بأهمية الاعتماد على المنتجات الوطنية.

ويقول: شاركنا بمنتجات التمور ودبس التمر وبعض الحرف اليدوية رغم أن المهرجان جاء بعد انتهاء موسم التمور في تهامة، مطالبا الجهات المعنية بضرورة اختيار الوقت المناسب الذي تتوفر فيه المنتجات الزراعية، مؤكدا أن الجمعيات التعاونية أصبحت اليوم تسهم في النهوض بالقطاع الزراعي من خلال توفير المدخلات للمزارعين وإبرام العقود الزراعية عبر الزراعة التعاقدية.

جمعية بني سعد

أما جمال عطاف من جمعية بني سعد التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، فيوضح أن الجمعية شاركت بمنتجات الخرمش والعسل والموز، مشيرا إلى أن الإقبال كان جيدًا من الزوار.

ويؤكد عطاف أن المهرجانات مهمة للغاية لأنها تبرز المنتجات المحلية وتروج لها محليًا وعالميًا، كما تساهم في ربط المزارع والجمعيات بالمسوقين والمصدرين.

ويضيف: دور الجمعيات التعاونية محوري في دعم المزارعين وتسويق منتجاتهم، ونتمنى استمرار مثل هذه المهرجانات لتعزيز مكانة المنتج اليمني.

جمعية القطاع الشرقي والشمالي

أما عدي زيد مطهر من جمعية القطاع الشرقي بمحافظة صنعاء فيقول : شاركنا في المهرجان بمنتجات العنب بأنواعه المختلفة مثل الرازقي والأسود، وهي منتجات تشتهر بها مناطق شرق صنعاء. وجدنا إقبالاً كبيرًا من المستهلكين، وهذا شجعنا على تطوير أعمالنا وتوسيع نطاق الإنتاج.

وتوجّه بالشكر للقائمين على المهرجان قائلًا: نثمّن عاليًا جهود الاتحاد التعاوني الزراعي في دعم الجمعيات، ونعتبر هذا المهرجان منصة مهمة للتسويق والترويج للمنتجات الزراعية اليمنية.

من جهته يؤكد الأستاذ فايز علي سريع، رئيس جمعية القطاع الشمالي، على الدور التنموي للجمعيات قائلًا: شاركنا بمنتجات العنب الرازقي والأسود والعاصمي من بني حشيش، وهي سلة اليمن من العنب، و نحن نرى أن دور الجمعيات لا يقتصر على الزراعة فقط، بل أصبحت اليوم ركيزة أساسية في التنمية، حيث تنفذ مشاريع خدمية في مجالات الطرقات والتعليم والمياه، بالإضافة إلى المبادرات المجتمعية.

ويضيف: نطالب بأن تُقام هذه المهرجانات في أماكن أقرب للجمهور مثل حديقة السبعين أو جامعة صنعاء، وأن يتم اختيار التوقيت المناسب الذي يتماشى مع مواسم الإنتاج الزراعي، لأن المهرجان الحالي جاء في نهاية موسم العنب.

من جانبه، يؤكد محسن غيلان رئيس دائرة التدريب بالاتحاد التعاوني على أهمية هذه الفعاليات في تعزيز دور الجمعيات التعاونية الزراعية في التسويق وربطها مع المسوقين والتجار والمصدرين، موضحا أن مشاركة الجمعيات التعاونية في مثل هذا المهرجان أثبتت أن هذه الجمعيات لم تعد مجرد أطر محلية، بل تحولت إلى مؤسسات فاعلة تقود التنمية الزراعية وتساهم في تحقيق الأمن الغذائي للوطن.

ويضيف: نحن في الاتحاد التعاوني الزراعي نضع في أولوياتنا تمكين الجمعيات من تنفيذ المشاريع الإنتاجية والخدمية، حتى تكون الذراع التنفيذي الحقيقي في الميدان. وهدفنا العام هو تحويل الجمعيات إلى كيانات قوية قادرة على قيادة التنمية الزراعية وتوسيع الإنتاج المحلي بالتعاون مع شركاء التنمية، وفق سلاسل القيمة.

ويؤكد غيلان أن مهرجان خيرات اليمن وغيره من الفعاليات يعكسان للعالم أن اليمن بلد زراعي غني بموارده وقادر على الاعتماد على نفسه، مشددًا على أن الاتحاد ماض في تعزيز دور الجمعيات التعاونية كشريك استراتيجي في مسيرة البناء والتنمية.

و أجمعت الجمعيات المشاركة على أن العمل التعاوني الزراعي هو الركيزة الأساسية لبناء اقتصاد وطني مقاوم، من خلال تنظيم جهود المزارعين، وتسهيل وصول منتجاتهم إلى الأسواق، وتوفير المدخلات الزراعية، وتحقيق قيمة مضافة للمحاصيل المحلية.

وأكد المشاركون أن مهرجان خيرات اليمن لم يكن مجرد سوق للمنتجات، بل محطة لتعريف المجتمع بثروة اليمن الزراعية، ورسالة واضحة بأن الجمعيات التعاونية هي الشريك الأول في بناء التنمية وتحقيق الأمن الغذائي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 131 | السبت 19 ربيع الآخر 1447هـ | 11 أكتوبر 2025م

الأسر المنتجة في مهرجان "خيرات اليمن"

ركيزة الاقتصاد المجتمعي المقاوم

تمثل الأسر المنتجة حجر الزاوية في بناء اقتصاد مجتمعي مقاوم، يقوم على استثمار الطاقات المحلية وتحويل الموارد المتاحة إلى منتجات غذائية وحرفية وصناعية تعزز من صمود المجتمع، وتوفر فرص عمل، وتقلل من فاتورة الاستيراد. وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها اليمن، يبرز دور هذه المشاريع الصغيرة كأداة فعالة لمواجهة التحديات، ومصدرًا يرسخ ثقافة الاعتماد على الذات. و مهرجان "خيرات اليمن" كمنصة حيوية لتجسيد هذه الرؤية، حيث اجتمعت عشرات الأسر المنتجة لتعرض عصارة جهدها وإبداعها، وتنقل للزوار صورة حية عن قوة المنتج المحلي وجودته وقيمته الوطنية والاقتصادية.

اليمن الزراعية: محمد حاتم

منتجات طبيعية لجمعية معين

وفي السياق تقول فردوس خالد من جمعية معين عن المشاركة بمنتجات متنوعة مثل الشطة والكاتشب والمخللات والمربيات ودبس العنب والطحينية السائلة : "نحن في الجمعية نقوم بالتسويق للأسر المنتجة، ومشاركتنا في المهرجان تهدف إلى الترويج لهذه المنتجات وتشجيع المستهلك اليمني على شراء المنتج المحلي، لأنه يدعم الاقتصاد الوطني ويوفر فرص عمل."

لكنها لم تُخف الصعوبات، وأضافت: "نواجه تحديات أبَرزها ارتفاع أسعار المواد الخام، وهو ما ينعكس على سعر المنتج رغم جودته وخلوه من المواد الحافظة مقارنة بالمستورد، منوهة إلى أننا نعاني من ضعف الترويج والتسويق، ونطالب الجهات المعنية بالقيام بدور أكبر في الترويج لهذه المنتجات."

رشة تكفيك: عطور يمنية بنفحات أصيلة

من جانبها، حنين الحرازي، مالكة محل "رشة تكفيك"، قدمت نموذجًا مختلفًا من خلال العطور ذات النكهات المحلية، وقالت: "شاركنا بعطور مستوحاة من الروائح اليمنية الأصيلة مثل الرمان الصعدي، والبخور العدني، والبن الحيمي والحرازي، والمسك وغيرها، مشيرة إلى أن معظم المواد الخام محلية، وحرصنا على أن تمر منتجاتنا بمراحل دراسة وتصنيع حتى تصل إلى مرحلة الإنتاج."

وتضيف الحرازي بفخر: "منتجاتنا تلاقي إقبالًا كبيرًا من الزبائن، لأنها تمتاز بروائحها الطيبة ومدة بقائها الطويلة التي تصل في بعض الأنواع إلى يومين.. نحن نعمل بروح البحث والتجديد حتى نظل منافسين في السوق."

وتشيد بدور مهرجان خيرات اليمن، معتبرة أنه من أفضل الفعاليات التي شاركت فيها، فقد منحنا فرصة لتعريف المجتمع بمنتجاتنا على نطاق أوسع."

ثمرات الغدير: استغلال موسم العنب

قدمت مالكة ماركة "ثمرات الغدير" منتجات من مربى العنب وخل العنب الطبيعي المصنوع في بني حشيش، مشيرة إلى أن المنطقة تشتهر بأجود أنواع العنب.

وتقول: "الفكرة جاءت لاستغلال موسم العنب وإنتاج كميات كبيرة تكفينا على مدار العام، حيث نعمل على إنتاج مربى وخل طبيعيين خاليين من المواد الحافظة والمضافة، وتبقى صالحة لمدة عامين."

وتضيف: "نسعى لتقليل فاتورة الاستيراد عبر استغلال مواردنا المحلية، و لدينا نقطة بيع في سوق الخميس، ونطمح إلى إنشاء معمل لحفظ وتحضير أوراق العنب، ونأمل أن يجد المنتج المحلي مزيدًا من الإقبال."

كما وجهت رسالة للمستهلك بقولها : "إقبالكم على المنتج المحلي دعم مباشر للأسر المنتجة وللاقتصاد الوطني، مطالبة الجهات المعنية بتقديم دعم مالي للأسر المنتجة وتوفير معامل وآلات للإنتاج."

أحلام للشنط: دقة في الخياطة وطموح للتوسع

أحلام المقطري، مالكة ماركة "أحلام للشنط"، تحدثت عن شغفها بخياطة وإنتاج الحقائب بجميع أنواعها، وقالت: "ننتج شنطًا رجالية ونسائية من القماش والجلد والخيش، إلى جانب شنط العرائس والسفر والكتف والملفات، و نحرص على أن تتميز منتجاتنا بالدقة في الخياطة والنظافة في العمل، وهو ما يميزها عن غيرها."

لكنها أشارت إلى تحد كبير يواجهها: "الصعوبة الأساسية هي عَدم توفر الجلود الطبيعية محليًا، وارتفاع أسعارها إن وجدت، لذلك نطالب بإنشاء معامل محلية لدباغة الجلود بأسعار مناسبة حتى نتمكن من تلبية الطلب المتزايد."

معمل الإبداع والتميز: إنتاج الملابس بجهود المعاقين

من جهتها، أوضحت الرحمة الوبري أن معمل الإبداع والتميز للمعاقين يقوم بإنتاج تشكيلة واسعة من الملابس، وقالت: "نصنع الملابس الرجالية والنسائية والولادية، بما في ذلك الكوافي واليلقات والأكوات والبدلات العسكرية وبدلات الصيانة للمهندسين، إضافة إلى الملابس الطبية للأطباء والممرضين والستائر."

وأضافت: "أكبر التحديات التي نواجهها هو ضعف الترويج والتسويق. نحن نطالب الجهات المعنية بالتعاقد معنا لتوريد الملابس للمستشفيات والمدارس والمهندسين، وهو ما سيساعد على استمرارية عملنا وتطويره."

وأشادت بالمهرجان قائلة: "مهرجان خيرات اليمن منحنا فرصة لإبراز منتجاتنا والتعريف بجهود المعاقين في مجال الإنتاج."

أنامل ذهبية: صناعة المنظفات المحلية

أما معمل "أنامل ذهبية" للمنظفات، إحدى مبادرات مؤسسة الشهداء، فكان له حضور مميز في المهرجان، وقالت ممثلة المعمل: "ننتج مختلف أنواع المطهرات والمنظفات، ونعمل على توفير كميات حسب الطلب، ولدينا نقطة بيع في سوق الخميس. نطمح إلى إنشاء معمل متكامل لتوزيع منتجاتنا في السوبرماركت والمحلات."

وأشارت إلى صعوبات تواجههم منها ارتفاع أسعار المواد الخام مشكلة كبيرة، إلى جانب عدم قناعة بعض المستهلكين بالمنتج المحلي وتفضيلهم المستورد. هذا يتطلب حملات ترويج وإعلانات لتعريف الناس بجودة المنتج المحلي."

لقد أظهرت مشاركة الأسر المنتجة في مهرجان خيرات اليمن أن هذه المشاريع ليست مجرد نشاط اقتصادي محدود، بل هي رافعة أساسية لبناء اقتصاد وطني مقاوم قائم على الاعتماد على الذات واستثمار الموارد المتاحة وتحويلها إلى منتجات تنافس بجودتها، وبين الطموحات والتحديات، تبقى هذه الأسر عنوانًا للصمود والإبداع، ورسالة واضحة بأن اليمن قادرة على النهوض بإمكانياتها الذاتية مهما كانت الصعوبات.

(الجزء السادس)

الشهيد الدكتور رضوان الرباعي

قائـد مسـيرة التغييـر الزراعـي ومشـروع الاكتفـاء الذاتـي

اليمن الزراعية- محمد صالح حاتم

نواصل في هذا التقرير الكتابة عن البرامج والخطط والاستراتيجيات التي أعدها وأسهم في إعدادها الشهيد الدكتور رضوان الرباعي، والتي بدأ في تنفيذ بعضها على أرض الواقع ضمن مشروعه النهضوي للاكتفاء الذاتي. ويأتي هذا التقرير كامتداد للتقارير الخمسة الماضية التي تناولت فيها بعض البرامج والاستراتيجيات، فيما نسلّط الضوء في هذا العدد (الجزء السادس) على ثلاثة برامج أساسية تبناها الشهيد، وهي: برنامج الإرشاد الزراعي والسمكي، برنامج الإعلام الزراعي والسمكي، وبرنامج تحسين وتطوير أداء الأبحاث، مع استعراض أهدافها ونتائجها والجهود الكبيرة التي بذلها الشهيد في سبيل إنجاحها.

برنامج الإرشاد الزراعي والسمكي.

آمن الشهيد الدكتور رضوان الرباعي أن الإرشاد الزراعي والسمكي يمثل الحلقة الأهم للنهوض بالقطاعين الزراعي والسمكي، وأن تحديثه وتفعيله هو المدخل الأساسي لتطوير الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي. لقد عمل بجهد متواصل على صياغة رؤية جديدة لهذا البرنامج تقوم على نقل المعرفة والخبرة للمزارع والصياد بشكل مباشر، وتفعيل دور المراكز الإرشادية، وإدخال التقنيات الحديثة في التدريب والتأهيل، والاستفادة من تعدد وسائل التواصل، منها التلفزيون، والإذاعة، والصحافة، ومواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها،بالإضافة إلى المدارس الحقلية. كان يرى أن نجاح أي خطة تنموية مرهون بمدى وعي العاملين في الميدان، ولذلك وضع الإرشاد الزراعي والسمكي في مقدمة أولوياته، وجعل منه وسيلة لبناء القدرات وتعزيز المهارات وتحويل التحديات إلى فرص.

أهداف ونتائج البرنامج:

أولاً: زيادة الإنتاج الزراعي والسمكي:

•رفع إنتاج المحاصيل الغذائية والرئيسية.
•زيادة إنتاج الثروة الحيوانية.
•تطوير قطاع الأسماك، مع التركيز على استدامة المخزون السمكي.

ثانياً: تحسين جودة المنتجات:

•تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج محاصيل صحية وآمنة.
•تحسين جودة المنتجات السمكية من خلال ممارسات الصيد الآمنة والحفظ الجيد.
•تطبيق الأسس والمعايير والضوابط الصحية في تربية الثروة الحيوانية.

ثالثاً: الحفاظ على الموارد المائية:

•تغذية الموارد المائية.
•خفض استنزاف المياه الجوفية.
•تعزيز تقنيات حصاد مياه الأمطار.
•حماية الموارد من الملوثات.

رابعاً: تقليل تكلفة الإنتاج:

•تبني تقنيات زراعية وسمكية ومائية موفرة للموارد.
•تحسين كفاءة استخدام المدخلات (بذور، أسمدة، أعلاف، وقود).
•تقليل الفاقد بعد الحصاد والصيد.

خامساً: بناء القدرات وتنمية المهارات:

•تنمية مهارات المزارعين والصيادين والعاملين في القطاعات الثلاثة.
•تفعيل مراكز الإرشاد الزراعي والسمكي.
•تدريب مرشدين زراعيين وصيادين.

•استخدام التقنيات الحديثة في بناء وتنمية المهارات الإرشادية.

سادساً: تعزيز الأمن الغذائي والاستدامة البيئية :

•المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء.
•الحفاظ على البيئة البحرية والموارد الطبيعية .
•توفير فرص عمل جديدة في القطاعين الزراعي والسمكي.
•زيادة دخل المزارعين والصيادين.

برنامج الإعلام الزراعي والسمكي

كان الشهيد الدكتور رضوان الرباعي مدركًا أن الإعلام شريك رئيسي في أي عملية تنموية، وأن الزراعة والثروة السمكية بحاجة إلى خطاب إعلامي واعٍ يعكس أهميتها ويحفّز المجتمع للانخراط فيها. من هذا المنطلق عمل على تطوير برنامج الإعلام الزراعي والسمكي كرؤية استراتيجية تهدف إلى رفع الوعي العام، ونقل المعرفة، وتوثيق النجاحات، وتحفيز المبادرات المجتمعية. لقد كان يؤمن أن الكلمة والصورة يمكن أن تغيّرا الواقع، وأن الإعلام الزراعي والسمكي ليس مجرد نشر أخبار، بل هو أداة لصناعة الحدث،وتغيير وعي المجتمع نحو الإنتاج والاكتفاء الذاتي وبناء الاقتصاد المقاوم.

أهداف ونتائج البرنامج:

•رفع وعي المجتمع بأهمية المنتج المحلي وتشجيعه.
•نقل المعرفة الزراعية والسمكية والمائية عبر كافة الوسائل الإعلامية.
•نشر قصص النجاح والتركيز على المنتجات الأساسية.
•نقل الإرشادات للمزارعين والصيادين والمجتمع.
•تحسين صورة القطاعات الثلاثة (الزراعة – الثروة السمكية – الموارد المائية) لدى المجتمع.
•استنهاض المجتمع وتحشيده نحو المبادرات الزراعية والسمكية.
•مواكبة كافة القطاعات إعلاميًا.
•نشر المعلومات والتقارير.

برنامج تحسين وتطوير أداء الأبحاث

أدرك الشهيد الدكتور رضوان الرباعي أن النهضة الزراعية والسمكية لا يمكن أن تتحقق من دون قاعدة بحثية قوية، وأن البحث العلمي هو المحرك الأساسي لأي عملية تطوير مستدامة. لقد عمل على إعداد برنامج تحسين وتطوير أداء الأبحاث برؤية استراتيجية ترتكز على ربط البحث العلمي بالواقع الإنتاجي والتنموي، وجعل مخرجاته قابلة للتطبيق في الحقول والمزارع والسواحل. كان يؤمن أن الاستثمار في البحث العلمي ليس ترفًا، بل ضرورة وطنية لبناء اقتصاد منتج ومقاوم يواجه التحديات ويبتكر الحلول من داخل البيئة المحلية.

أهمية البرنامج:

•يمثل الأساس العلمي لتطوير السياسات الزراعية والسمكية.
•يربط بين الجامعات والمراكز البحثية والقطاع الإنتاجي.
•يضمن إدخال تقنيات وأساليب حديثة تتناسب مع البيئة اليمنية.
•يوفر حلولًا عملية لمشكلات المزارعين والصيادين.
•يسهم في تقليل الاعتماد على الاستيراد من خلال تطوير بدائل محلية.
•يدعم متخذي القرار بمعلومات ودراسات دقيقة لبناء استراتيجيات فاعلة.

أهداف البرنامج:

1. رفع كفاءة البحث العلمي في المجالات الزراعية والسمكية والمائية.
2. تطوير البنية التحتية للمراكز البحثية وتجهيزها بالتقنيات اللازمة.
3. توجيه الأبحاث نحو الأولويات الوطنية (الغذاء، والدواء، والكساء) واستدامة الموارد.
4. إيجاد قاعدة بيانات علمية تدعم القرارات والسياسات الزراعية.
5. تحفيز الباحثين وإيجاد بيئة مشجعة على الإبداع والابتكار.
6. تعزيز الشراكة بين المؤسسات البحثية والقطاع الإنتاجي بما يضمن نقل نتائج الأبحاث إلى الميدان.
7. نشر ثقافة البحث العلمي لدى الطلاب والكوادر الزراعية والسمكية.
8. إيجاد حلول محلية للتحديات مثل: ضعف الإنتاجية، تخفيض الكلفة، مكافحة الآفات والأمراض الزراعية والحيوانية.

جهود الشهيد الدكتور رضوان الرباعي:

بذل الشهيد الرباعي جهودًا استثنائية في تأسيس وتفعيل هذه البرنامج، حيث كان يسهر الليالي لإعداد الاستراتيجيات والخطط البحثية، ويولي اهتمامًا كبيرًا لتطوير المراكز العلمية وربطها بواقع المزارعين والصيادين. لم يكتفِ بالجانب النظري، بل كان يلتقي بالباحثينَ والأكاديميين، ويجتمع مع رؤساء الجامعات وعمداء الكليات، ويحثّهم دائمًا على ضرورة ربط الأبحاث والدراسات والرسائل العلمية – سواء في الماجستير أو الدكتوراه – بالأولويات الوطنية الملحة مثل محاصيل الحبوب، والبقوليات، ومكافحة الآفات، وتحسين جودة المنتجات، وزيادة الإنتاجية، وتخفيض كلفة الإنتاج.

كما كان يشجع الطلاب والباحثين على توجيه دراساتهم نحو هذه الأولويات، ويعمل على دعمهم عمليًا ومعنويًا، حيث وفر لهم مقاعد مجانية ومنحًا بحثية لكل من يكرّس جهده لخدمة هذه المجالات، إضافة إلى اهتمامه بدعم الأبحاث في مجال التقنيات الحديثة. ولم يتوقف عند ذلك، بل كان يسعى جاهدًا إلى تحديث وتطوير البنية التحتية للمعامل والمختبرات البحثية، وتزويدها بالتقنيات المتقدمة لتواكب احتياجات المرحلة وتدعم الباحثين في إنتاج نتائج علمية دقيقة قابلة للتطبيق.

لقد كان يرى أن البحث العلمي هو سلاح اليمنيين لمواجهة التحديات الاقتصادية والسيادية، لذلك جعل من هذا البرنامج حجر الزاوية في مشروعه التنموي الشامل، إيمانًا منه بأن العلم والمعرفة هما أساس الاكتفاء الذاتي وبناء اقتصاد وطني قوي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 131 | السبت 19 ربيع الآخر 1447هـ | 11 أكتوبر 2025م

رسائل مهرجان خيرات اليمن

د. يوسف المخرفي

نظم مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بأمانة العاصمة خلال الفترة من 4 - 9 أكتوبر الجاري مهرجان خيرات اليمن الثاني على أرضية نادي وحدة صنعاء بمنطقة حدة. يحمل هذا المهرجان التعريفي الإنتاجي والتسويقي رسائل عديدة، فمعظم زواره من فئة الشباب من الجنسين، ذكورًا وإناثًا، مما يشكل لهم فرصة تعريفية بمنتجات وطنهم، موطن الخيرات والجنان الغنّاء، ويكسبهم معرفة مؤثرة تتغلغل في وجدانهم، وتعزز في سلوكهم حب النبات وزراعته في أراضيهم وأحواشهم وشرفات وأسْطُح منازلهم من جهة، كما تعظم في وجدانهم قيمة منتجات وطنهم، فيبادلونه بالحب والتضحية في سبيله؛ فحب الوطن من الإيمان، والذود عنه والتضحية في سبيله شهادة عند الله.

هذا المهرجان أتى في توقيته بفصل الخريف، موسم إنتاج العنب والرمان والتفاح والتمور والموز، وبالتالي شكّل فرصة للتعريف بهذه المنتجات المحلية الوطنية الأجود عالميًا، وتشجيع مزارعيها ومنتجيها على المحافظة على استدامة ونمو إنتاجها، من خلال تسويقها للزائر المستهلك مباشرة. كما نوصي - ومن ضمن توصياتنا العاجلة التي لا تنتظر التأخير حتى نهاية المقال - بتخصيص يوم وطني للعنب، وآخر للرمان، وثالث للتفاح، ورابع للتمور، وذلك لما لهذه المنتجات من أهمية وطنية وإقليمية وعالمية. ولا بأس أن تكون البدايات شمولية، لكن التفصيل يمنح تلك المنتجات قيمة ومكانة أكبر على مختلف المستويات آنفة الذكر.

تخلل المهرجان الثاني لخيرات اليمن العديد من الندوات، مما جعله تظاهرة ثقافية إلى جانب تظاهرته الإنتاجية والتسويقية. وقد استهدفت هذه الندوات تشجيع الأسر المنتجة، وتعريف النشء والشباب بخيرات بلادهم، فضلًا عن لقاء مثمر بأصحاب المصلحة من مختلف الجهات الحكومية والفئات الإنتاجية والتسويقية والاستهلاكية.

كما أن انتظام فعاليات المهرجان للعام الثاني على التوالي يشكل رسالة ذات مغزى تنظيمي وتسويقي، تعكس اهتمام القيادتين الثورية والسياسية بأهمية الإنتاج الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وبالتالي تعزيز السيادة الوطنية واستقلال القرار السياسي والاقتصادي اليمني.

وبالرغم من كون أمانة العاصمة قد خرجت - للأسف الشديد - من خانة الإنتاج الزراعي بسبب الاحتلال الخرساني العمراني لقاعها الزراعي الخصب، إلا أنها فتحت أحضانها ليس للقيام بدور المنتج، بل لأدوار تسويقية تعريفية تشجيعية تثقيفية، تشكل حلقات هامة في سلاسل القيمة المادية والمعنوية على حد سواء، وفي حلقات الإدارة المتكاملة للمنتجات والإنتاج الزراعي.

نبارك هذا المهرجان، ونوصي باستمراره وانتظام تدشينه سنويًا في ذات الفترة، بما يمكّن أمانة العاصمة من القيام بالأدوار المشار إليها آنفًا.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

خيرات اليمن... مهرجان يجمع المزارع والمستهلك في منظومة إنتاج وطنية

أيمن الرماح

شهدت العاصمة صنعاء مؤخرًا فعاليات مهرجان خيرات اليمن الثاني، الذي نظمته أمانة العاصمة وزارة الزراعة والثروةالسمكية والموارد المائية وعدد من الجهات الأخرى، بمشاركة واسعة من المزارعين، والمنتجين والجمعيات التعاونية والأسر المنتجة،والتجار، والمصدرين وسط حضور جماهيري كبير من مختلف المحافظات. جاء المهرجان تأكيدًا على أهمية الزراعة في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الاكتفاء الذاتي القائم على استثمار خيرات الأرض وسواعد المزارعين.

تضمن المهرجان عروضًا للمنتجات الزراعية المحلية، ومعارض للتسويق والتغليف والتصنيع الغذائي، إلى جانب فقرات توعوية ومحاضرات حول التقنيات الحديثة في الزراعة والري المستدام، وورشة عن التسويق الزراعي. كما أتاح فرصة للأسر المنتجة لعرض منتجاتها الغذائية والتراثية، في خطوة تهدف إلى تمكين المرأة وتشجيع المشاريع الصغيرة كمصدر دخل مستدام.

وشاركت الجمعيات التعاونية بعرض تجاربها الناجحة في خدمة المزارعين وتحسين جودة الإنتاج، مؤكدة أهمية العمل التعاوني كشريك في التنمية الزراعية إلى جانب الجهود الحكومية.

ركز المهرجان على سلاسل القيمة الزراعية كنموذج للنهوض بالقطاع وتحقيق عائد أكبر للمزارعين. وتم عرض تجارب ناجحة في تطوير التمور، وتحسين مراحل إنتاج البن اليمني، إضافة إلى تحسين جمع وتخزين الخضروات والفواكه للحفاظ على جودتها حتى وصولها إلى المستهلك. كما أوضحت الورش أهمية ربط الإنتاج بالتسويق والتصنيع لتعزيز استدامة الزراعة وفتح فرص اقتصادية جديدة.

واتفق المشاركون على نجاح المهرجان في إبراز المنتجات اليمنية من حيث الجودة والعرض، مما عزز الثقة بالمنتج المحلي وفتح آفاقًا لتسويقه محليًا وخارجيًا.

ختامًا، أكد المهرجان أن اليمن يمتلك ثروة زراعية غنية يمكن أن تكون أساسًا للتنمية الاقتصادية عند استثمارها بطرق علمية، داعيًا إلى تحويل المهرجان إلى منصة وطنية دائمة للتسويق الزراعي، وتفعيل برامج سلاسل القيمة التي تضمن استفادة المزارع والمستهلك في إطار تنمية مستدامة وشاملة...

الوزير الإنسان

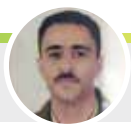

ماجد مارش

الدكتور الشهيد رضوان الرباعي رضوان الله عليه، وعلى جميع رفاقه الشهداء العظماء في حكومة التغيير والبناء لن نستطيع أن نصف أو ننصف بحقهم لعظم ما قدموه، فالبذل بالنفس أسمى وأعلى مراتب كمال الإيمان، لكن نعبر على قد بساطتنا.

فالدكتور الوزير الشهيد رضوان علي الرباعي، سمو الإنسانية، بالتواضع وبرفعة المقام تميز بالبصر العلمي وبصيرة الرؤية البعيدة المدى، سميح الطباع يلاطف البسطاء والمستضعفين، ويقسوا على نفسه ويجهدها، إذ الوقت وقت عمل من منطلق لا نعيم إلا نعيم الجنة، ولا راحة إلا راحة الأخرة، وإنا على الدرب سائرون، وعلى الله متوكلون، وبوعده واثقون.

الدكتور الشهيد رضوان الرباعي رجل مسئولية، في زمن شحة الإمكانيّات، وتكالب الأعداء وغطرسة المنافقين، فقد كان من رجال الإقتحامات لعقبات المعوقين، وقبل الإقدام على إجتياز الصعاب وتحدي المخاطر والمسارعة في إبتغاء مرضات الله.

رحمة الله تغشاه ورفاقه الكرماء، من بذلوا الدماء الزكية، رضوان ربي عليهم إلى جانب الأنبياء والأولياء والصادقين وحسن أولئك رفيقا

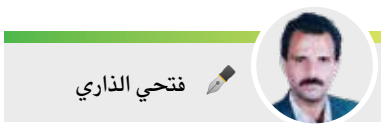

فتحي الذاري

مهرجان خيرات اليمن الثاني.. فعاليات وانطباعات

شهد مهرجان خيرات اليمن الثاني تنظيم العديد من الأنشطة المتنوعة، شملت معارض لعرض منتجات السوق بمختلف أنواعها وأنماطها، إلى جانب محاضرات وندوات توعوية حول أهمية الزراعة والصناعات التقليدية. كما أقيمت ورش عمل، وندوات علمية، وورش توعوية موجهة للمزارعين والحرفيين لتطوير مهاراتهم وصقل خبراتهم.

وتضمن المهرجان أيضًا مسابقات ثقافية وفقرات فنية تراثية جسّدت العمق الحضاري لليمن. وقد أبدى المشاركون والزوار إعجابهم بحسن التنظيم، مؤكدين ضرورة استمرارية المهرجان وتوسيع نطاقه. وأشاروا إلى أن الفعاليات أسهمت في تعريف الجمهور بالمنتجات الزراعية التي تجود بها الأرض اليمنية وفوائدها، مع تقديم تجارب عملية في تصنيع المنتج وترويجه، وتعزيز الوعي بأهمية الإنتاج المحلي كمنتج استراتيجي لدعم الاقتصاد الوطني. كما ساعد المهرجان على تفعيل شبكات التسويق والتوزيع، وفتح قنوات اتصال بين المنتجين، والمسوقين والمصدرين، والمستثمرين، إلى جانب الحفاظ على الموروث الثقافي من خلال توظيف الصناعات التقليدية بطرق حديثة، وعرض نماذج ناجحة من المنتجين وتحفيز الشباب على الانخراط في الحرف التقليدية.

ورغم هذه الجوانب المضيئة، إلا أن هناك بعض السلبيات التي برزت، أهمها ضعف البنية التحتية التسويقية والتخزينية، وهو ما يعيق توسع السوق محليًا ودوليًا. كما أن قلة الدعم الفني والتقني للمزارعين والحرفيين انعكس سلبًا على جودة المنتجات وطرق تصنيعها، إضافة إلى ضعف الترويج والتسويق الإلكتروني الذي يعد وسيلة مهمة للوصول إلى الأسواق الكبرى. ولا تخلو التجربة من بعض الملاحظات التنظيمية واللوائح التي تحتاج إلى مراجعة وتحسين، بما يضمن استدامة المنتج وتعزيز نجاح المهرجان في دوراته القادمة.

مصائد خيار البحر في الجمهورية اليمنية (الوضع الراهن والتوصيات) الجزء الأول

المهندس. جمال أحمد رجاء
المهندس. عبد الوكيل احمد سيف

في السنوات من 2001-1990 كان المتوسط السنوي للصادرات من اليمن نحو 45 طن من خيار البحر المجفف. ويلاحظ أن الوزن السنوي للصادرات قد زاد زيادة كبيرة في سنتي 2002 و2003، إذ بلغ 173 و 258 طنا على التوالي، بينما حدثت زيادة إضافية أخرى في الصادرات في السنوات التالية ،2004 (653 طنا) و2005 (523 طنا) و2006 (560 طنا).

يمكننا أن نرجع توسع مصائد خيار البحر في اليمن إلى العوامل التالية :

• الزيادات العالمية في الطلب وفي قيمة خيار البحر التجاري؛

• ظهور أسواق جديدة وحدوث طلب على الأنواع ذات القيمة المتدنية أو غير التجارية؛

• زيادة عدد الصيادين المشاركين في صناعة خيار البحر في اليمن بما في ذلك التحول من أساليب الصيد التقليدية إلى العمليات التجارية والتقنية (مثل السفن الضخمة واستخدام الهواء المضغوط)؛

• الوصول إلى مناطق صيد لم يمارس فيها الصيد سابقا و /أو كانت محظورة (مثلا، منطقة الشعاب شمال اليمن على الحدود مع المملكة العربية السعودية خلال السنوات من 2006-2002)؛

• زيادة الوارد من منتجات خيار البحر من الدول المجاورة والمعاد تصديرها كمنتج يمني.

أهمية خيار البحر ودوره في الحفاظ على البيئة البحرية

تعتبر حيوانات خيار البحر من المجموعة الرئيسية لأنواع الجلد شوكيات وتقطن غالبا في البحار الدافئة ، وتلعب دورا هاما في النظم البيئية حيث تلعب دورا رئيسيا في السلسلة الغذائية للبيئة البحرية القاعية لتنوع غذائها من هائمات حيوانية إلى مواد عضوية حية وميتة تختلط بالتربة.

دور خيار البحر في الحفاظ على البيئة البحرية: حيوان خيار البحر صديق للبيئة لأنّه يقوم بدور مهم في المنظومة البيئية، وله دور هام في الاتزان البيئي بين مختلف الأنواع والفصائل للبيئة البحرية ، حيث يساعد على تحسين جودة المياه عن طريق إزالة المواد العضوية والرواسب من القاع البحر، ويقوم بالحفاظ على قلوية الماء عن طريق تقليل قيمة الأس الهيدروجيني في الماء الذي يخرج من الحيوان نتيجة للعمليات الحيوية الذي تحدث بداخله، ومن خلال التجارب المعمليّة ثبت أنّ الأس الهيدروجيني "Ph" للمحتوى المائي للحيوان يتراوح ما بين 6.6 – 7.3 بمتوسط 6.96، ومن أهم أدواره في البيئة البحرية هي قدرته على فصل الملوثات البترولية من الماء المحيط به، ومن ادوار خيار البحر المهمة أنه يقوم بعملية تقليب للتربة القاعية في نطاق المدّ والجزر عن طريق شفط وابتلاع أ,التهام حبيبات التربة وما تحويه من مواد عضوية سواء حية أو ميتة وكذلك الأملاح المعدنية البسيطة المدفونة في التربة (النترات – النيتريت – الأمونيا – الفوسفات – السيليكات) واللازمة لنمو النباتات البحرية سواء كانت وحيدة الخلية أو عديدة الخلايا مثل الطحالب أو الحشائش البحرية وتقوم بهضم المواد العضوية واخراج الأملاح المعدنية الضرورية لنمو الشعاب المرجانية والحشائش البحريو والهائمات البحرية النباتية .

أماكن تواجد خيار البحر في البحر الأحمر للجمهورية اليمنية

تعتبر أغلب أنواع خيار البحر من حيوانات الأعماق. بيد أن هنالك أشكال سحطية للحياة (وأغلبها في المنطقة دون العميقة) مع وجود تنوع كبير في المحيط الهندي وغربي المحيط الهادي. حيوان خيار البحر موجود في المحيطات المختلفة في جميع أنحاء العالم مثل المحيط الهندي والهادي والأطلسي، بالإضافة إلى البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والبحر العربي، ويتواجد في المياه الساحلية والمياه الضحلة وفي الأماكن العميقة لقاع المياه البحرية، وحيوان خيار البحر صغير الحجم نوعاً ما ويفضِّل العيش في القاع، ويرقاته تطفو مع التيارات البحرية، ومن الممكن له أن يتواجد بين الحشائش البحرية أو يقوم بإخفاء نفسه داخل الرمال، ويحاول إبقاء نفسه مخفياً في هذه الأماكن فترة النهار وتنشط حركته مع بداية فترة الليل . تتواجد مخزونات خيار البحر على امتداد الساحل الرئيسي للبحر وخاصة في المناطق التي تغطيها الشعاب المرجانية، وكذلك تنتشر على امتداد الشواطئ والمياه البحرية لأغلب الجزر اليمنية خاصة جزر البحر الأحمر وجزر أرخبيل سقطرى. اغلب هذه المخزونات قد تم استغلالها بشكل مفرط على امتداد اليمن، إلا أن هناك عدة جزر وشعاب لم تتعرض للصيد. وتشمل هذه المناطق الجزر العسكرية في البحر الأحمر والعديد من بقع وأنظمة الشعاب التي يبتعد عنها الصيادون التقليديون (على سبيل المثال بسبب حدوث حالات وفيات في مياهها أو في المناطق المعروفة بتجمع أسماك القرش) وجزيرة سقطرى بما تحظى به من شبكة من المحميات البحرية. وهناك حاجة ملحة إلى تقييم هذه الأنظمة غير المستغلة لتحديد مخزونات خيار البحر فيها وتنفيذ وفرض خطط المحافظة والإدارة الملائمة لها. وفي حالة العثور على مخزونات من الأنواع الناضجة في هذه الشعاب، فربما تكون آخر ما تبقى من مجموعات تعمل طبيعيا من خيار البحر في البحر الأحمر وفي خليج عدن أيضا. ومن هذا المنطلق، فهي ذات أهمية بالغة بالنسبة للمحافظة والتكاثر الطبيعي على المدى البعيد في المصائد اليمنية وكذلك في الدول المجاورة .

أنواع خيار البحر في البحر الأحمر للجمهورية اليمنية

يوجد ما يقارب 1200 نوع مختلف لحيوان خيار البحر، وهذه المجموعة تشكِّل فئة كاملة من شعبة "شوكيات الجلد" ، تم التعرف أثناء الدراسة التي نفذتها الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (2007م) على عشرين نوعا من خيار البحر ذات الأهمية التجارية في اليمن، وقد قسمت أنواع خيار البحر وفقا لاهميتها التجارية الى ثلاث فئات هي الفئة الأولى ذات القيمة الأعلى والفة الثانية ذات القيمة المتوسطة والفئة الثالثة ذات القيمة المتدنية (ارجع الى الجدول رقم ( ) بالاسفل). الأنواع الثلاثة ذات القيمة الأعلى على مستوى العالم المتمثلة بالنوع الأبيض (Holothuria scabra (sand fish), والسيكا الأبيض (Holothuria fuscogilva (white teat fish), وأبو سمبوك (Holothuria nobilis (black teat fish). والتي توجد جميعها في مياه اليمن وظلت تشكل أساسا لمصائد خيار البحر. وتتباين هذه الأنواع في القيمة، وتشير المعلومات السردية إلى أن الأنواع الثلاثة ذات القيمة العالية قد تعرضت للصيد المفرط في اليمن. إذ تؤكد تلك المعلومات تدني مخزونات نوع السيكا الأبيض تدنيا خطرا ، بينما تتدنى مخزونات نوعي الأبيض وأبو سمبوك بصورة لا تقل خطورة عن مخزونات نوع السيكا الأبيض. أن المعلومات السردية (الشفهية والفوتوغرافية والمنتجات المجففة) المتاحة تؤكد ندرة تلك الأنواع، وخاصة نوع السيكا الأبيض وأن أحجام العينات التي يتم صيدها تراجعت بصورة بالغة في غضون العديد من السنوات الماضية .

م	أنواع خيار البحر في اليمن (ذات الأسعار المرتفعة)	
1	أبيض	*Holothuria scabra* (sand fish)
2	سيكا أبيض	*Holothuria fuscogilva* (white teat fish)
3	أبو سمبوك"	*Holothuria nobilis* (black teat fish).
4	أنواع خيار البحر في اليمن (ذات الأسعار المتوسطة)	
5	موكيت	*Thelenota ananas* (prickly red fish)
6	أبو ثدي (أبو ضروس)	*Thelenota anax* (amber fish)
7	بوني	*Actinopyga mauritiana* (surf red fish)
8		*Actinopyga miliaris* (black fish)
9		*Actinopyga echinata* (deep red fish)
10	الصخري	*Actinopyga lecanora* (stone fish) *Actinopyga* sp.
11	البي الرملي	*Bohadschia vitiensis* (brown sand fish)
12		*Stichopus hermanni* (curry fish)
13	أبو شوك	*Stichopus horrens* (Selenka's sea cucumber)
14	أنواع خيار البحر في اليمن (ذات الأسعار المتدنية)	
15	أبو درج (أسود)	*Holothuria atra* (lolly fish)
16	حمرا	*Holothuria edulis* (pink fish)
17	أبو شلك (أسود)	*Holothuria atra* - large (brown lolly fish)
18		*Holothuria coluber* (snake fish)
19		*Pearsonothuria graeffei* (flower fish)
20		*Bohadschia similis* (chalk fish)
21		*Bohadschia argus (leopard or tiger fish)*

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة
مدير التحرير: محمد صالح حاتم
الإخراج الفني: عبدالله داوود
العلاقات العامة: 771862357 - 770988802
يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 131 | السبت 19 ربيع الآخر 1447هـ | 11 أكتوبر 2025م

إرشـادات حـول الاسـتعدادات لموسـم زراعـة القمـح

اليمن الزراعية- المهندس منصور الحمادي

ونحـن علـى أبـواب موسـم زراعـة القمـح فـي محافظـة الجـوف، يتطلـع المزارعـون إلـى تحقيـق إنتـاج وفيـر يسـهم فـي تعزيـز الأمـن الغذائـي وتلبيـة احتياجـات المجتمـع المحلـي. وللوصـول إلـى نتائـج أفضـل، لا بـد مـن اتبـاع الإرشـادات الفنيـة الصحيحـة منـذ مرحلـة إعـداد الأرض وحتـى عمليـة الزراعـة. وفيمـا يلـي أهـم الخطـوات الأساسـية للاسـتعداد لموسـم زراعـة القـم

أولاً: إعداد الأرض

1. الحراثة:

قـم بحـرث الأرض مرتيـن متعامدتيـن بعمـق (15–30 سـم) علـى الأقـل؛ لتفكيـك التربـة وتوفيـر تهويـة جيـدة للجـذور. ويُفضَّـل القيـام بهـذه العمليـة فـي فصـل الخريـف، لتسـمح للتربـة بالاسـتقرار قبـل الزراعـة.

2. التشميس:

بعـد الحـرث، قـم بتشـميس التربـة لقتـل الآفـات والأعشـاب الضـارة التـي قـد تؤثـر علـى المحصـول.

3. التسوية:

سـوِّ سـطح الأرض بشـكل جيـد لضمـان توزيـع متسـاوٍ للبـذور والأسـمدة، ممـا يقلـل مـن تكتـل الميـاه ويُسـهِّل عمـل آلـة الزراعـة.

ثانياً: تسميد التربة

1. التسميد الأساسي:

فـي آخـر عمليـة حـرث، أضـف الأسـمدة الأساسـية مثـل: السـوبر فوسـفات بمعـدل (80 كجم/هـ) دفعـة واحـدة؛ لتعزيـز نمـو الجـذور.

2. التحسينات العضوية:

لرفـع خصوبـة التربـة وزيـادة العناصـر الغذائيـة، أضـف السـماد العضـوي بكميـات مناسـبة.

ثالثاً: اختيار التقاوي (البذور)

1. الأصناف المناسبة:

اختـر أصنـاف القمـح التـي تتـلاءم مـع الظـروف المناخيـة ونـوع التربـة فـي منطقتـك، لضمـان أعلـى إنتاجيـة ممكنـة.

2. التقاوي المعتمدة:

•بمعدل (120 كجم/هـ).

•يُفضَّـل اسـتخدام التقـاوي المعتمـدة مـن المصـادر الموثوقـة؛ لتقليـل الأمـراض والآفـات التـي قـد تؤثـر علـى المحصـول.

رابعاً: مواعيد الزراعة

الموعد المناسب:

الالتـزام بموعـد الزراعـة (غالبًـا مـن منتصـف أكتوبـر إلـى منتصـف نوفمبـر) أمـر ضـروري، إذ إن التبكيـر أو التأخيـر يـؤدي إلـى مشـاكل فـي توافـق الظـروف المناخيـة مـع مراحـل النمـو الحرجـة.

خامساً: الري التمهيدي

1. الري قبل الزراعة:

قبـل يـوم مـن الزراعـة، قـم بـريٍّ خفيـف لتثبيـت سـطح التربـة وتحديـد أماكـن الزراعـة، ممـا يُسـهِّل عمليـة البـذر.

الإنتـــاج الأولـــي للألبـــان

المهندس: أشرف فلاح

تُعَـدّ الألبـان مـن أهـم المنتجـات الغذائيـة التـي يعتمـد عليهـا الإنسـان كمصـدر رئيسـي للبروتينـات والفيتامينـات والمعـادن. ولضمـان الحصـول علـى حليـب نظيـف وآمـن وصحـي، لا بـد مـن اتبـاع إجـراءات دقيقـة تبـدأ مـن العنايـة بالحيوانـات الحلابـة وتمـر بنظافـة الأدوات والمعـدات، وصـولًا إلـى عمليـة الحلـب نفسـها. ومـن هنـا تأتـي أهميـة الالتـزام بالإرشـادات الصحيـة والفنيـة فـي كل خطـوة مـن خطـوات إنتـاج الألبـان.

أولًا: الحيوانات الحلابة

•الحيوانـات النظيفـة أقـل عرضـة لتلـوث ألبانهـا بالملوثـات الميكروبيـة عنـد الحلـب، ممـا يسـاعد علـى بقـاء الألبـان بحالـة جيـدة وصالحـة للاسـتخدام فـي الأغـراض المعـدّة لهـا.

•يجـب أن تكـون الحيوانـات، والضـروع، والحلمـات، والمناطـق المحاذيـة لهـا (الخلـف، الذيـول، البطـن) نظيفـة قبـل الحلـب.

•يشـترط أن تكـون الحالـة الصحيـة للحيـوان جيـدة، وأن يُسـجَّل الحيـوان فـي سـجلات مراكـز تجميـع الألبـان ببيانـات تشـمل النـوع، العمـر، والإنتاجيـة، وغيرهـا.

ثانيًا: الضروع

•غسـل الضـرع وتنظيفـه بقطعـة شـاش مبللـة بمـاء دافـئ.

•تجفيفـه جيـدًا قبـل الحلـب باسـتخدام شـاش جـاف.

•بعـد الحلب يتم تعقيم الضرع باليود.

ثالثًا: القائمون على عملية الحلب

•يجـب أن تكـون أيـدي العامليـن وملابسـهم نظيفـة، ويتـم غسـلها وتطهيرهـا قبـل وبعـد كل عمليـة حلـب.

•يُمنـع وضـع الأيـدي علـى فـم أو أنـف الحيـوان أثنـاء عمليـة الحلـب.

•ارتـداء زي مناسـب يشـمل مريلـة بلاسـتيكية وغطـاء رأس.

•الامتنـاع تمامًـا عـن ارتـداء الحُلـي أثنـاء الحلـب.

•يُمنـع التدخيـن منعًـا باتًـا داخـل مـكان الحلـب.

رابعًا: الحالة الصحية للحلاب

•أن يكـون خاليًـا مـن الأمـراض التـي قـد تنتقـل إلـى الحيـوان أو الحليـب.

•غير مصاب بجروح ظاهرية غير ملتئمة.

•مدرَّب على حلب الأبقار بطريقة سليمة.

•يفضل أن تكون أظافره قصيرة ونظيفة.

خامسًا: الأدوات والمعدات

•يجـب أن تخلـو الأدوات المسـتخدمة فـي الحلـب وتخزيـن الحليـب مـن أي شـقوق أو خـدوش يصعـب تنظيفهـا وقـد تـأوي البكتيريـا.

•يُفضـل أن تكـون الأدوات مصنوعـة مـن الصلـب غيـر القابـل للصـدأ.

•تنظيـف جميـع الأسـطح الملامسـة للبـن وتطهيرهـا مباشـرة بعـد كل عمليـة حلـب.

•التأكـد مـن أن المعـدات نظيفـة، جافـة، وفـي حالـة جيـدة قبـل الاسـتعمال.

سادسًا: نظافة وتعقيم الأوعية والأدوات

•تعتبـر الأوعيـة والأدوات المسـتخدمة فـي إنتـاج الحليـب مـن أهـم مصـادر التلـوث، لـذا يجـب أن تكـون نظيفـة ومعقمـة وجافـة قبـل وبعـد الاسـتخدام.

•يتـم غسـل الأدوات مباشـرة بعـد كل اسـتخدام بمـاء الصنبـور والمـاء الدافـئ (40°م) لإزالـة آثـار الحليـب.

•تعقيـم الأدوات بغمرهـا فـي مـاء مغلـي أو بتعريضهـا للبخـار.

•يمكـن اسـتخدام محاليـل مطهـرة مثـل الهيبوكلوريـت أو الكلورامين (٤٠٪ كلوروكس + ٦٠٪ مـاء نظيـف) بعـد غسـل الأدوات جيـدًا.

•تُحفـظ الأدوات بعـد التعقيـم فـي غرفـة خاصـة، نظيفـة وجافـة، بعيـدة عـن الأتربـة والشـوائب.

سابعًا: عملية الحلب

•اسـتبعاد الحيوانـات المريضـة أو التـي تتلقـى علاجًـا بمضـادات حيويـة.

•تُجمـع أول كميـة لبـن مـن كل حلمـة فـي أكـواب خاصـة لفحصهـا، وفـي حـال ظهـور أعـراض التهـاب الضـرع يتـم اسـتبعاد الحيـوان وعـدم سـكب اللبـن علـى الأرض، بـل وضعـه فـي وعـاء خاص.

•يجـب إتمـام عمليـة الحلـب بسـرعة ودقـة، مـع حسـن معاملـة الحيوانـات. علـى أن لاتتجـاوز مـدة الحلـب 7 دقائـق فقـط.

خيرات اليمن

منصة للإبداع الصناعي والابتكار المجتمعي

اليمن الزراعية: خاص

يعكس مهرجان خيرات اليمن في موسمه الثاني أهمية الإنتاج المحلي والتصنيع الوطني كركيزة أساسية لبناء اقتصاد مقاوم يعزز الاكتفاء الذاتي، ويقدّم الصناعات اليمنية والميكنة الزراعية المحلية كنموذج حقيقي للإبداع المجتمعي القادر على المنافسة. وقد تحقق هذا التميز بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها منسق وحدة الميكنة والصناعات الزراعية والسمكية عبدالكريم العامري، استكمالاً لمسيرة ومبادرات الشهيد الدكتور رضوان الرباعي، الذي آمن بقدرة الكفاءات الوطنية على التصنيع والإنتاج، وشجع المبادرات المحلية لتطوير الآلات والمعدات الزراعية، داعماً مسيرة النهضة الزراعية والصناعية في اليمن.

ملك الطواحين صناعة تتألق في خيرات اليمن

يشير بشير جمال إسحاق، الملقب بـ"ملك الطواحين" وأحد المشاركين في مهرجان خيرات اليمن في موسمه الثاني، إلى إشادته بالمهرجان والقائمين عليه، موضحاً أن مشاركته هذا العام تضمنت عرض أنواع متعددة من الطواحين صناعة يمنية

ويؤكد إسحاق قائلاً: "نحن نصنع جميع أنواع طواحين الحبوب والبهارات، كما ننتج طواحين وآلات ومعدات زراعية بحسب طلب الزبائن، بالإضافة إلى الماركات المعروفة لدينا". ويوضح أن بعض الزبائن يقدمون تصاميم خاصة ليتم تصنيعها، وأحياناً يقوم المصنع نفسه بتقديم التصاميم للزبون، مضيفاً: "هدفنا دائماً أن نلبي حاجة السوق وننافس بجودة المنتج المحلي".

ويشير إلى أن منتجاتهم تحظى بسمعة طيبة وإقبال واسع من قبل الزبائن، مؤكداً أنهم يطوّرون منتجاتهم ويحدثونها بشكل مستمر منذ خمس سنوات. ويقول إسحاق: "منتجاتنا تمتاز بجودتها العالية ومتانة الحديد المستخدم في صناعتها، ونمنح ضماناً لمدة ثلاث سنوات ضد أي خلل مصنعي، كما نوفر جميع قطع الغيار اللازمة".

ويؤكد إسحاق على ضرورة أن تقدم الجهات المعنية التسهيلات لأصحاب المشاريع الصغيرة، ومنها صناعة الآلات والمعدات الزراعية، داعياً المجتمع إلى دعم الصناعات اليمنية والاعتزاز بعلامة "صنع في اليمن". ويوضح قائلاً: "مهرجان خيرات اليمن يمثل فرصة لإبراز المنتجات المحلية، سواء كانت زراعية أو صناعات تحويلية أو معدات وآلات".

مصنع الفيل الذهبي حضور بارز

من جانبه، يشير عمار القطاع، ممثل مصنع الفيل الذهبي للصناعات البلاستيكية، إلى أن المصنع ينتج سلالاً بأحجام وأشكال مختلفة، منها السلال الخاصة بتصدير الفواكه خارجياً، وأخرى مخصصة لنقل الفواكه محلياً، بالإضافة إلى سلال لتجفيف العنب والتمور والبن. ويؤكد: "هذه السلال أثبتت كفاءتها في الحفاظ على جودة المنتج وسلامته من التلف".

ويضيف القطاع: "المواد الخام التي نستخدمها في تصنيع السلال البلاستيكية محلية 100% ومعاد تدويرها، ونحن نعمل حالياً على التوسع في تصنيع سلال خاصة بالأسماك". ويوضح أن الإقبال على منتجات "الفيل الذهبي" ممتاز جداً، قائلاً: "منتجاتنا تتميز بجودتها ومتانتها، كما أنها تحافظ على المنتجات الزراعية من التلف أثناء النقل أو التخزين".

ويؤكد القطاع في ختام حديثه قائلاً: "مهرجان خيرات اليمن يمثل منصة مهمة للالتقاء بين المزارعين والمنتجين والمصدرين والمصنعين، وهو جسر للتسويق والترويج للصناعات الوطنية، ولذلك نشيد بالقائمين عليه وندعو لاستمراره".

مصنع "يمن السلام".. ابتكار محلي ينافس الخارج

يشير المهندس طارق معتوق، مصنع يمن السلام للصناعات البلاستيكية والحصادات الزراعية، إلى أن المصنع يعمل على إنتاج حصادات زراعية بأحجام مختلفة، منها الحصادات الكبيرة، وأخرى صغيرة ذات محرك ذاتي، بالإضافة إلى نوع خاص بحصاد الذرة الشامية (الرومي) يتميز بخفته في التشغيل على الحراثة وإنتاجيته العالية مقارنة بالحصادات المستوردة.

ويؤكد معتوق أن الحصادات صُمّمت بما يتناسب مع طبيعة تضاريس اليمن، خاصة في المرتفعات الجبلية، حيث تستطيع حصاد القمح والشعير والذرة والدخن، إضافة إلى وجود حصادة خاصة بالرومي. ويوضح أن هذه الحصادات لا تحتاج إلى حراثة مسبقة، وتحصد الغلة بدون تقشير، كما أن نسبة الكسر في تصفية القمح لا تتجاوز 5%.

ويشير كذلك إلى أن المواد الخام المستخدمة في التصنيع منتقاة بعناية من أجود أنواع الحديد، مع طلاء مزدوج "رنج" يحمي من الذحل، إضافة إلى طلاء لامع خاص بالسيارات لضمان الجودة والمتانة.

وحول المشاركة في مهرجان خيرات اليمن، يؤكد معتوق أن الدعوة جاءت من الأخ عبدالكريم العامري منسق وحدة المكينة والصناعات الزراعية والسمكية، وقد شهد جناح المصنع إقبالاً واسعاً من الزوار، مشيراً إلى أن حجم الاهتمام الرسمي والشعبي فاق التوقعات، حيث تلقى اتصالات من الداخل والخارج، حتى من مغتربين في دول عدة. كما أوضح أن الزوار، من مسؤولين ومشاركين، عبّروا عن إعجابهم بالمنتجات، وهو ما مثّل حافزاً كبيراً للفريق لمواصلة الابتكار والتطوير.

ويؤكد معتوق في ختام حديثه أن المصنع لا يقتصر على صناعة الحصادات فحسب، بل يقوم أيضاً بإنتاج أدوات السلامة، مثل أغطية المكرات والسيور، بحيث تكون مغطاة من الجانبين لضمان حماية المستخدمين. كما يشيد بالدور الكبير الذي يلعبه مهرجان خيرات اليمن، باعتباره منصة للترويج والتسويق، وفرصة لإبراز القدرات المحلية في مجال الصناعات الزراعية.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم		من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم	
13	سابع علان	5	أكتوبر	17	أكتوبر		السماك	1	أكتوبر	13	أكتوبر

يقول علي ولد زايد:

فِي السَّابِع كل بِحَوْلِهْ شَابِعْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

أن نهتم على مستوى الوضع الاقتصادي بالزراعة؛ لأنها العمود الفقري، الذي يمكن أن نستفيد منه في دعم وضعنا وتماسكنا في الجانب الاقتصادي، سيّما تجاه الحصار، وتجاه المعاناة الكبيرة في دخول الأشياء الضرورية، ووصولها إلى البلد، وارتفاع الأسعار، كلما كان هناك اهتمام أكثر بالزراعة؛ كلما كان لذلك أهمية كبيرة في تماسكنا اقتصادياً، وفي توفر الاحتياجات الأساسية والضرورية والغذاء من خلال المحاصيل والإنتاج الزراعي.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 19 ربيع الآخر 1447هـ | 11 أكتوبر 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 131

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

من التمويل إلى الأمن القومي: الشركات الصغيرة هي الأولوية رقم 1 لضمان النجاة الاقتصادية في العصر الرقمي

«من وحي خيرات اليمن»

محمد يحيى القاسمي

أثناء زيارتي المعرض خيرات اليمن الرائع، مررت بعشرات المشاريع الريادية والصغيرة والمهمة. هذه المشاريع هي اللبنة الأولى لاقتصاد اليمن المستقبلي إذا كان لدينا أي توجه استراتيجي حقيقي. ومن هنا بدأت رحلتي لصياغة هذا المقال كجزء من جهاد الكلمة، عسى أن يصل إلى أذن تُصغي أو عقل يَعي.

لطالما ارتبطت صورة "الأعمال الصغيرة" في أذهاننا بالدفء والمحلية؛ متجرنا المفضل أو الحرفي الماهر في الحي. لكن ما تؤكده البيانات والمعلومات التي اطلعت عليها، هو أن هذا القطاع هو العمود الفقري الحقيقي للاقتصاد العالمي.

تشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة ما يقرب من 90% من إجمالي الشركات عالميًا، وتُنتج ما يقرب من 50% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. هذه القوة الهائلة لا تقود فقط حركة التجارة والابتكار، بل هي المحرك الذي يبقي العجلة الاقتصادية دائرة. وفي الاقتصادات النامية، ليست الشركات الصغيرة مجرد القلب، بل هي القلب والرئتان والدماغ؛ كونها المصدر الأهم للوظائف والدخول التي ترفع مستوى معيشة الناس.

تحولات السوق: ظهور الطبقة الوسطى والريادة النسائية

اليوم، نعيش في نقطة تحول تاريخية. لأول مرة، أصبح أكثر من نصف سكان الكوكب ضمن فئة الطبقة الوسطى أو الأغنى. هذا يعني أن لدينا الآن سوقًا قوامه 4 مليارات شخص يمتلكون قوة شرائية هائلة تتغير أنماط استهلاكها باستمرار. هذه الكتل البشرية الهائلة يجب أن تكون الوجهة الاستراتيجية لأي صاحب عمل.

هذا التحول الكبير يتزامن مع اتجاه ريادي نسائي لا يمكن تجاهله. فقد اطلعت قبل أيام على بحث لماستركارد أشار إلى أن 78% من النساء في مناطق واسعة من العالم يطمحن لبدء أعمالهن، وأن 89% من شابات هذا الجيل لديهن نفس الطموح. هذا يؤكد أن تمكين "الأسر المنتجة" عبر ريادة الأعمال هو استثمار استراتيجي لبناء الطبقة الوسطى المستقرة والمزدهرة في العقود القادمة.

الرقمنة أولًا: من الخيار إلى شرط البقاء

في الدول النامية يجب أن نأخذ الحقائق والتجارب ونستفيد من الدول المتقدمة؛ إذ يتم تكوين الأعمال الجديدة في اقتصادات متقدمة مثل الولايات المتحدة بشكل ساحق عبر التجارة الإلكترونية. لم يعد "الذهاب إلى الإنترنت" خيارًا ترفيهيًا، بل أصبح شرطًا للبقاء والنمو.

تقرير Mastercard Spending Pulse لشهر ديسمبر 2024 يكشف هذا التحول بوضوح: نمو إنفاق التجزئة عبر الإنترنت بنسبة 6.7%، بينما زاد الإنفاق داخل المتاجر بنسبة 2.9% فقط. هذه النسبة تؤكد أن المستهلك أصبح يفضل نموذج "الرقمي أولاً". وعلى كل رائد أعمال أن يضمن أن مشروعه مُتاح ومُحمي في هذا الفضاء المتنامي.

الذكاء الاصطناعي يفكك العقبات الكبرى (التمويل)

لطالما كان الوصول إلى التمويل هو الكابوس الأكبر للشركات الصغيرة. لكن، وهنا تكمن الثورة، يؤكد الخبراء أن الذكاء الاصطناعي يزيل هذه العقبة التاريخية.

فبدلاً من الرهن العقاري والبيروقراطية المعتادة، تستخدم المنصات الرقمية الآن سلوك الشركة ومدفوعاتها (حتى الصغيرة منها) لبناء جدارتها الائتمانية. هذه التقنيات تتكفل بـ"التكاليف الثابتة" المرتفعة لإدارة القروض الصغيرة.

وقد قرأت قصة نجاح ملهمة لرائدة أعمال آسيوية يمكن أن تكون نموذجًا لنا في اليمن والخليج وكل الدول النامية. هي قصة تاليا شاه في شركة Sparkle Lighting. لم يطلبوا منها "إصلاح النظام بأكمله"، بل تلقت إرشادًا مُصغرًا (مدعومًا بالذكاء الاصطناعي) ركّز تحديدًا على التسويق الرقمي وتحسين محركات البحث (SEO). النتيجة المذهلة: تضاعف عملها عامًا بعد عام. وأنا أقرأ القصة اقتنعت أن على رواد الأعمال أن يتعلموا: لا حاجة لإعادة اختراع العجلة، فقط ابحث عمن يملك الإجابة.

التحدي الأكبر: الأمن السيبراني هو اللقاح الضروري

صحيح أن هناك مخاطر جمّة تواجه رواد الأعمال والشركات الصغيرة والناشئة، أبرزها الأمن السيبراني. فإذا كانت الرقمنة هي العلاج، فإن الأمن السيبراني هو اللقاح الضروري للبقاء.

وهنا يوجه الخبراء تحذيرًا لافتًا: 46% من الشركات الصغيرة تعرضت لهجوم سيبراني. والأخطر أن ما يقرب من واحد من كل خمسة من هؤلاء الضحايا أعلن إفلاسه أو أغلق أعماله لاحقًا.

في معظم الأوقات، إذا كنت رائد أعمال، فإنك تفكر في كشوف المرتبات... عادة ما يكون الأمن السيبراني في المرتبة الرابعة أو الخامسة في قائمتك. الحقيقة هي أنه يجب أن يكون الرقم واحد، وإلا فإن البقاء يتجه نحو الصفر. بالنسبة للكثيرين، إدارة عمل صغير هي وظيفة منعزلة، وهنا يبرز الدور الحيوي لضرورة تبني وإنشاء مبادرات لحماية وتدريب وتوعية الشركات الصغيرة بأهمية الأمن السيبراني.

في الأخير

نوجه النصح إلى القيادة والحكومة للاهتمام بهذه الشريحة الهامة والكبيرة والقابلة للتوسع. إنها رأس مال حقيقي للوطن.

البحرين، تلك الدولة الصغيرة، أطلقت قبل فترة مبادرة لتدريب 50,000 بحريني في مجال الذكاء الاصطناعي، وأصبحت هذه المبادرة مثالاً يحتذى به عالميًا. وقد تابعت تصريحًا لوزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني عن سبب تبني هذه المبادرة، فكان محتوى تصريحه أن الحكومة ركزت على أن "إحدى مخاطر الذكاء الاصطناعي هي أنه سيكون مركّزًا جدًا في التمكين الاقتصادي." ودور الحكومة هو "ضمان أن يكون الوصول إلى التكنولوجيا والتدريب منتشرًا قدر الإمكان وغير مقتصر على القلة."

الرؤية النهائية تؤكد أننا ندخل "عصرًا جديدًا" تتضاءل فيه العقبات التقليدية، وتشدد على أن الشركات الصغيرة هي من ستوفر الفرص للنساء والشباب للوصول إلى الطبقة الوسطى، وأن القدرة على كسب المال عبر هذا المسار تترجم إلى تحسينات ملموسة في حياة ملايين الأشخاص وأطفالهم.

وأختم مقالي هذا بدعوة واضحة وموجهة للجميع:

إذا كنت مستهلكًا: فاشترِ من رائد عمل تجاري صغير في منطقتك.

إذا كنت صاحب مشروع صغيرًا: فابحث عن الموارد والشبكات المتاحة.

أنا مقتنع تمامًا أنه عندما يفوز أصحاب الأعمال الصغيرة، يفوز العالم. فلنجعل اليمن يفوز أولًا، ولنجعل هذا يحدث معًا.

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

التركيزُ على زراعةِ المحاصيلِ الأساسيَّةِ والاستفادةِ من التنوعِ البيئيِّ

في إطارِ الصراعِ الشاملِ بينَ الحقِّ والباطلِ، ظلَّ الجانبُ الاقتصاديُّ عبرَ التاريخِ حاضرًا كأهمِّ المجالاتِ والعناصرِ لامتلاكِ القوةِ الشاملةِ في مواجهةِ الأعداءِ.

فالجانبُ الاقتصاديُّ أحدُ المجالاتِ التي يسعى العدوُّ من خلالها إلى ضربنا ومنعِ الأممِ من امتلاكِ قوتها الضروريِّ أو تحقيقِ أيِّ اكتفاءٍ ذاتيٍّ، وذلك من خلالِ سياسةِ التطويعِ من الداخلِ أو تنصيبِ أنظمةٍ موالية له تعملُ على عدمِ توظيفِ الموارد، فتحولت الأمةُ إلى أمةٍ مستهلكةٍ.

لقد أكدت الرؤيةُ القرآنيةُ على الاهتمامِ بالجانبِ الاقتصاديِّ كشرطٍ أساسيٍّ لكمالِ الإيمانِ، فلا يمكنُ أن يكتملَ الإيمانُ دونَ مواجهةِ الأعداءِ، ولا نستطيعُ مواجهةَ الأعداءِ إلا إذا كنا مكتفينَ ذاتياً من القوتِ الضروريِّ، ولهذا جاءت توجيهاتُ السيدِ القائدِ - يحفظهُ اللهُ ويرعاه - بضرورةِ امتلاكِ القوتِ الضروريِّ والاستفادةِ من خلالِ التركيزِ على زراعةِ المحاصيلِ الأساسيةِ والاستفادةِ من التنوعِ البيئيِّ.

فمتطلباتُ المواجهةِ الاقتصاديةِ مع العدوِّ، وخصوصًا في ظلِّ العدوانِ والحصارِ وما نعيشهُ اليومَ من مواجهةٍ مباشرةٍ بينَ الحقِّ والباطلِ، تلزمنا أنْ نكونَ حاضرينَ في ميدانِ هذه المواجهةِ أمةً مجاهدةً تمتلكُ قوتَها.

وبحمدِ اللهِ تمَّ إطلاقُ برنامجِ التوسعِ في زراعةِ المحاصيلِ الأساسيةِ من الحبوبِ والبقولياتِ، والاستفادةِ من الميزةِ النسبيةِ للبيئاتِ المناخيةِ التي تمتلكها اليمنُ. نأملُ من كلِّ أبناءِ الشعبِ اليمنيِّ الاهتمامَ بهذا المشروعِ استجابةً للهِ ورسولهِ وللتوجيهاتِ الحكيمةِ للقيادةِ الحكيمةِ لتحقيقِ النصرِ الشاملِ بإذنِ اللهِ.

مقال كتبه الشهيد الدكتور رضوان الرباعي ونشر في العدد 34 بتاريخ 29 ربيع الأول 1445هـ- 14 اكتوبر 2023م